٤٤ صفحة
٢٧

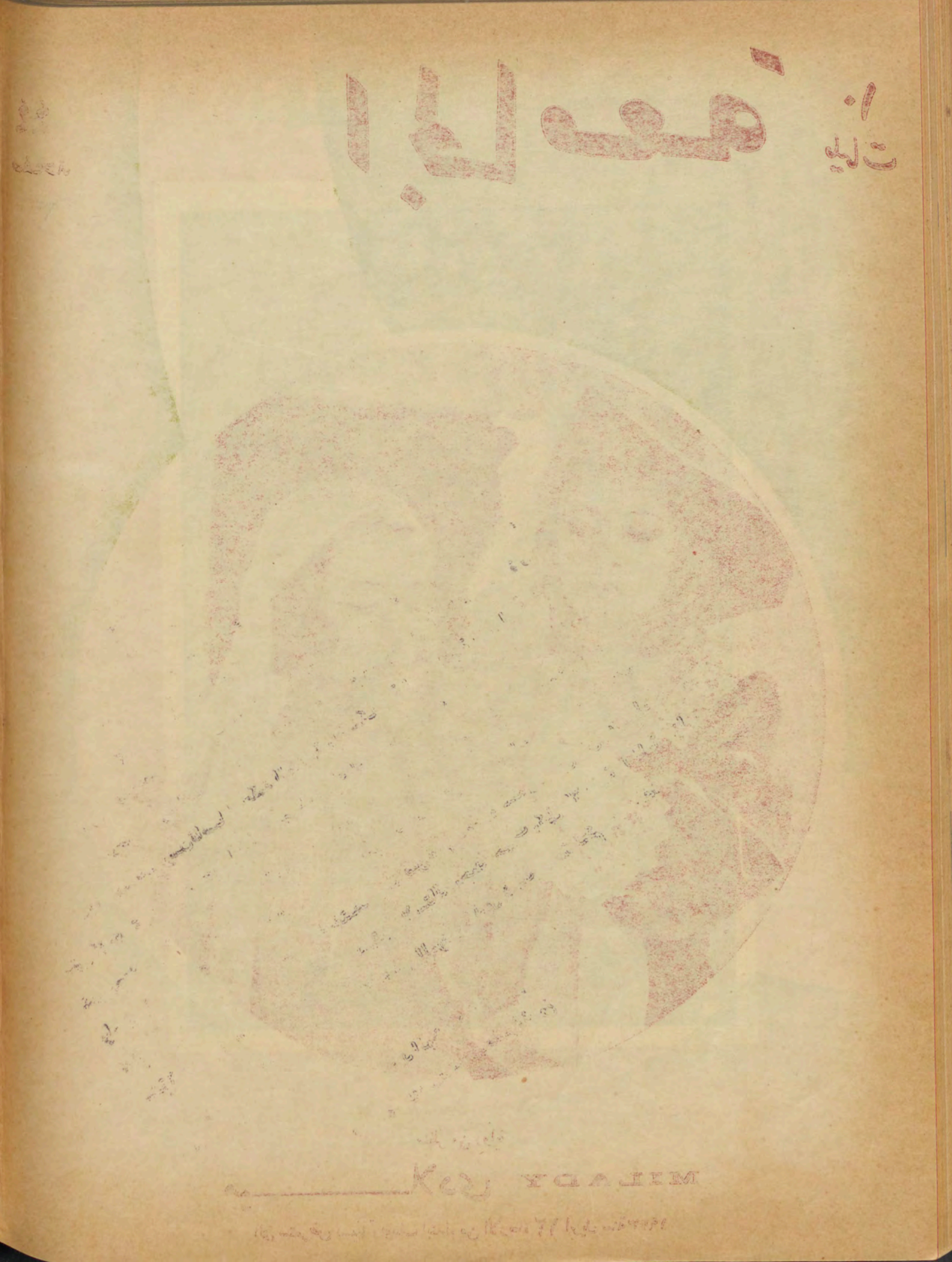
الجامعة

١٠ مليمات

منظر من رواية

ميـــــــلادى MILADY

التى ستعرض بسينما تريومف ابتداء من الاربعاء ١٢ ابريل سنة ١٩٣٣





فكرة الخير

كتبنا فى هذا المكان من العدد الماضي كلمة بمناسبة التقرير السنوى الذى اصدره اللواء رسل باشا عن أعمال مكتب المخابرات العام للمواد المخدره واليوم نكتب كلمة أخرى بمناسبة التقرير السنوى الذى أصدرته الجمعية الخيرية الاسلامية وأننا لنشعر عن ايمان قوى بأن من حق فكرة الخير التى تدعو اليها الجمعية أن نفرد لها هذه الكلمة.

فالتقرير يشير الي الضيق الذى اناب موارد الجمعية اثر الازمة الاقتصادية . ومع ذلك فانك لتلمس فيه ذلك الأثر النبيل الذى تخلفه جهود الجمعية فى حياتنا الاجتماعية فانت تقرأ أن ٥٦ طالبا من طلبة المدارس العليا تنفق عليهم الجمعية الخيرية الاسلامية وتعينهم على اتمام دراستهم التى لولا الجمعية لحال الفقر دون أتمامها .. ثم تقرأ أن عدد الطلبة الذين تتولى الجمعية الاشراف على تعليمهم مجانا ١١٣٦ طالبا وعدد الذين تتولى نصف نفقات تعليمهم ٢٩٩ طالبا وهي ظاهرة جديرة بالفخر.. ولكنك تقرأ الى جانب ذلك شيئا يثير الألم .. ويبعث الى النفس الحسرة ... فبينما نجد أن والدة المرحوم المسيو اميل ميربيل مدير البنك العقارى قد تبرعت الى الجمعية فى العام الماضي بمبلغ ستمائة جنيه وهو قيمة ما أوصى به ابنها المرحوم بعد وفاته ووفاتها فرأت هي ان تتبرع به فى حياتها .. بينما نجد تلك السيدة الفرنسية الاجنبية قد تبرعت الى الجمعية الخيرية الاسلامية بذلك المبلغ الضخم أذ بثلاثة من وزرائنا المعروفين ... يحمل كل منهم لقب باشا .. يتبرعون مجتمعين .. بمبلغ .. هل تعلم بأي مبلغ ..

بمبلغ .. ست جنيهات .. !

لا يزال امامنا ... وقت طويل حتى تستقر عندنا فكرة الخير .. ونتذوق لذة عمل الخير ..!

يوبيل المحاكم الأهلية

نشرت الصحف اليومية فى الأسبوع الماضى خبرا عن تأليف لجنة برئاسة معالى وزير الحقانية للاحتفال بانقضاء خمسين عاما على انشاء المحاكم الأهلية فى مصر.

ولست ادري الى الآن ما سوف يستقر عليه اللجنة المؤلفة من رؤساء محاكم النقض والاستئناف والنواب العموميون الحاليون والسابقون. وعميد كلية الحقوق ونقيب المحامين . فلم تنشر الصحف قليلا أو كثيرا عن تفاصيل الاحتفال . ولكن اغلب الظن ان أول ما سوف تفكر فيه اللجنة هو تنظيم حفلة فى دار الأوبرا الملكية . تدعو اليها وزراء الدول المفوضين ورجال الهيئات السياسية وفى مقدمتهم الدول المتمتعة بالامتيازات الأجنبية. !

وسوف يقرأ الناس فى صباح يوم الحفلة بيانا من حكمدار العاصمة بالاماكن التى تقف فيها سيارات المدعوين . . والشوارع التى تمر منها .. وما الى ذلك من الاجراءات التقليدية التى اعتاد عليها قراء الصحف اليومية . حتى كادت تصبح شبه (كليشيهات) يمكن ان تكرر تلك الصحف وضعها مع تغيير التاريخ . . ! ثم يقرأون بعد ذلك نص الخطب التى القيت وما قوبلت به من التصفيق الحاد . والهتاف ! ولكننى مع ذلك أحس بأن ذكرى انقضاء خمسين عاما على انشاء المحاكم الأهلية لا يجب أن تمر وسط التهليل والتكبير .. ومظاهر الفرح والسرور بل أن هذه الذكرى لتثير فى نفس المصرى الألم والأسى . . فالمحاكم الأهلية — وهى محاكم القانون العام الأصيلة فى البلاد — تكاد تكون مسلوبة السلطة أزاء تعدى المحاكم المختلطه والمحاكم القنصليه عليها فى كل مناسبة باسم (الصالح المختلط) ! وهذا النجاح الباهر الذى ناله القضاء الأهلى مدي خمسين عاما . لم يكف لاقناع الدول « الممتازة » بمبلغ الاساءة التى تصيب مصر من بقاء القضاء المختلط والقضاء القنصلى فى بلد قانونها مترجم عن احدث القوانين الفرنسية . وقضاتها اما اتموا ثقافتهم القانونية فى فرنسا أو انجلترا وأما أتموها فى مصر على يد خيرة الأساتذة الفرنسيين أو الانجليز وأن خير تحية توجه الى القضاء الأهلى بمناسبة هذا (اليوبيل) حملة قوية هائلة ضد نظام الامتيازات الأجنبية الذى هو بلا شك سوس ينخر في عظم سيادة الوطن القضائية . وحدادا يعلنه المصريون على بقاء قضائهم (محجوراً عليه) مع انه بلغ سن الرشد منذ مدة طويلة . وهاهو يستقبل السنة الاولى بعد الخمسين!

الجامعة

مجلة مصرية اسبوعية

الخميس ١٣ ابريل سنة ١٩٣٣

العدد ٦٣

السنة الثالثة

ثمن العدد ١٠ ملليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

عمارة بيطار ٣ — ميدان الاوبرا

تليفون نمرة ٤٣٠٢٨

AI. GAMIAA
Arabic Illustrated Weekly
No. 63 Cairo, 13 th Avril 1933
3, Opera Square
Cairo, EGYPT.

صورة مصرية ساخرة

سالم ؟!

أعرفه شابا طيب القلب كريم الأخلاق . ويعرفه آخرون غليظ الجسم الى حد يثير الضحك والغمز .

شب بين رفقائه فى المدرسة كأنه أب وسط أولاده لا لكبر سنه ولكن لضخامة جسمه . فكانوا يضحكون منه ويرشقونه بنكاتهم وتعريضهم ويجعلونه موضعا للهوهم وسخريتهم .. فكان يتألم فى نفسه ويبكى فى وحدته .

وكان الطلبة (الملاعين) لايخاطبونه الا (بأنتم) ويفسحون له مكان شخصين اذا ما أراد الجلوس بجانبهم ويهربون من مائدة طعام هو عليها ...!!

فى ذات مرة رأيته مصادفة بين جمع المهرجين والغامزين وقد زاد تهريجهم وعلت ضحكاتهم وهو واقف بينهم كمن نفذت منه الحيله وعيناه مغرورقتين بالدموع . . . فشققت طريقا بينهم حتى اقتربت منه . ولشد ما كان ألمى حينما رأيت أنهم كتبوا بالطباشير على ظهره (حمار) وعلقوا له ذيلا من قصاصات الورق على غفلة منه !

أخذته من بينهم وجلست معه بمعزل عنهم فزاد انهمار الدموع من عينيه وحول نظره بعيدا عنى كأنه استحي أن ينظر الى ... ثم غلبه التأثير فبكى بحرقة ومراره .

قلت له وأنا أمسح ظهره من الطباشير « كن عاقلا ولا تتأثر من فعل أولئك الصبية » فقال « لقد عيل صبري يا أخى . . . أنهم اتخذوا منى وسيلة للتشنيع ... قل لى بربك ... لو وضع أحدهم نفسه موضعى وتصور ما يجرح به شعوري موجها اليه فماذا كان يفعل ؟ ! »

فأجبته وأنا مشتغل بنزع ذيل الورق «لعمرى انهم لا يفهمون ولو فهموا ما كانوا يفعلون » .

وهنا دق الجرس فصعد كلانا الى فصله .

وعند انتهاء الدراسه سلم علي ثم مال على وهو يبتسم ابتسامة مغتصبة وقال « لقد أملوا اسمى ضمن من سيمثلون المدرسة فى العدو والقفز العالى ؟ ! »

وضحك متألما وضحكت بمرارة واشفاق .

* * *

انتهى امتحان النقل ومر من الاجازة عشرة أيام كابد فيها سالم مرارة الانتظار والانشغال .

وفى يوم رجع فيه سالم الى المنزل أحس بأن هناك حركة غير عادية .. وجوه تقابله بوجوم .. نظرات تصوب اليه لم يدر كيف يفسرها . . . وهمس وحديث ينتهى اذا ما اقترب من مكان المتحدثين ! !

وأخيرا علم أن (الشهادة) قد وصلت قبل صعوده وأنه قد جرت مناقشة حادة بشأنها بين أبيه وزوجة أبيه تبودلت فيها ألفاظ الرسوب وتكرار الرسوب .. والمصاريف . . والكسل واللعب ... الى آخر ما تحفظه زوجة الأب من ألفاظ توغر بها صدر الأب نحو ولده.

دخل أبوه عليه ورمي (الشهادة) فى وجهه قائلا :

— اتفضل يا سى سالم . . . اهنأ بالنتيجة المفرحه ! ! رسوب فى ثلاثة علوم والمجموع يا سالم افندي . . . سنتين في السنة الرابعة الثانوية التى لايرسب فيها الا كل طالب عديم النفع يا سالم افندى . . .

لم يجب سالم بشىء بل كان الدمع حائرا فى عينيه وبصره شاخصا الى أبيه

— انطق أجب ياسى سالم . . . لقد ضاع أملك فى الملحق أيضا .. ألا تستحى الآن من نفسك . . . إن زملاءك — أولادك أعنى — نجحوا جميعا وأنت . . .

قاطعه سالم

— كفى يا أبى . . . أنت أيضا تطعننى فى الصميم ... وماذنبي أنا ... لقد ورثت ضخامة الجسم عنك أنت .

وهنا اشتدت العاصفه فأخذ الأب يعدد لابنه أخطائه وأفعاله .. ويحمله تبعة هذه النتيجة السيئة ويذكره بأن أولاد زوجته فى احتياج الى

(البقية على صفحة ٤٠)



بين دخان الشاى ... والسجائر !.

ومن لم يعرف أو يسمع عن مدام اسبرنجى ملكة جمال الاسكندرية وضواحيها فى الصيف الماضى؟

ولذا لا أود أن أتحدث عن رشاقة السيدة التى يمتد تأثير ظرفها الي جهات وجهات ! ولا أريد أن أخوض — ولو الى نصف ساق — فى الحديث عن مواهب السيدة فى اللعب على رؤس الخيل بميادين السباق ، ثم على أدمغة اللاعبين فى ملعب البيلوت باسك ..!!

لا ... هناك شىء آخر ؟؟

السيدة المذكورة مغرمة بالفوتبول وتحفظ عن ظهر القلب الساخن اسماء وألقاب وأعمار لاعبى الكرة من الجدحسين حجازى الى الابن على رياض و ...

وايه كان ؟؟

ويدفعها هذا الغرام لأن تمد أصبعها الوردى فى بعض الاندية الرياضية . . . وخصوصا النادى الأولمبي بالاسكندرية الذى ينعم برعايتها وما يتبع هذه الرعاية من العطف !!

ولكن السيدة الرشيقة ترى — بحكم التجارب والسنين — ان الرعاية الحاف لاتكفى وحدها لان تجعل النصر دائما حليف فرقة الكرة بالنادى المذكور . . يعنى لابد أن يكون بالنادى الأولمبى أقدر وأيضا أرشق من يشوتون الكرة باليمين وبالشمال ... ولذا ...

ولذا تري السيدة تنتقل من الاسكندرية الى مصر وبالعكس وبيدها شبكتها الذهبية وعلى فمها ابتسامتها الساحرة ! !

وتجلس ملكة الجمال الاسكدرانى فى لوج ملعب البيلوت باسك بشارع الالفي بك وحولها لفيف من الشبان يضربون الارض بأقدامهم مثل الخيل يمتاز من بينهم بعوجة الطربوش واحمرار الوجه الوجيه على رياض لاعب الكرة . . . ولاعب البيضه والحجر و ...

وهيب هيب ورا !..



السيدة بديعة مصابنى فى ثوب بديع أثناء القائها أغنية سورية

سعادة الوجيه حسن باشا شعراوى ، أو الباشا الصغير ، ممن يرعون عهود الصداقة التى يرجع عهدها الي لعب الكرة الشراب وعنكب وكيكا على العالى . ولذا فهويرسل ضمن مايرسل الى عزيز عثمان — مع حفظ الالقاب التى يحظى بها نجل المطرب المرحوم فى سراى عمر سلطان وبار الانجلو — خروفا ذكرا فى وقفة عيد الاضحي!

وكان يوم الثلاثاء الماضى ـ وهويوم الوقفة ـ ووقف السيد عزيز فى الشباك ينتظر ورود الخروف بعد أن دعا الى الغذاء مقدما نفرا من أصدقائه الذين ينتظرون أول يوم العيد بصبر أيوب . .

وطال الانتظار وطالت رقبة عزيز شبرين .. وأخيرا ظهر فى نهاية شارع الشيخ حمزة اتومبيل مكشوف عدد ركابه اثنان .. شخص معمم و ... وتيس من كرام التيوس ؟؟

ووقف الاتومبيل امام باب العمارة التى يسكنها عزيز وقد التف حول الاتومبيل نفر من الاولاد يحدقون النظر فى خلقة النفر ثمرة اثنين من ركاب الاتومبيل المذكور ثم يضحكون ويهللون ؟؟

وزغر السيد عزيز الى التيس وزميله فعرف فى الزميل وجه بواب الباشا الذى اعتاد أن يأتى اليه كل عيد بالخروف الموعود ...

ولكن لماذا يضحك الأولاد ؟

لأن الباشا اختار لصديقه تيس أسود غطيس التفت حول عنقه وأرجله الأربع عقود من الجلاجل . . . كما أن حضرة التيس يحمل لحية مستعارة من الشعر الأبيض ... و

وكانت نكتة . . . من الباشا الشاب . .

***

وذكر العيد يجرنا الى بدلة العيد ...

فقد شوهد الأستاذ ... قربه المحامى عند ظهر أول يوم العيد يتهادى بشارع فؤاد أمام قهوة رويال ولكن فى بدلة ردنجوت ... و

ولكى يكون الأستاذ المحامى موضع نظر أصحاب النظر فانه وضع فى فمه سيجار هافانا طوله شبر وقيراطين !!!

ومر بائع الفول السودانى فاستوقفه الاستاذ ليملأ أحد جيوبه ... وارتفعت يدا الاستاذ الى فمه ... واحدة بالسيجار والاخرى بحبات الفول المملح ، واختلط الدخان الذي ينفثه الاستاذ بروائح أخرى تخرج عادة من الفم مصحوبة بصوت معروف !!!

وأشكر الاستاذ على ذوقه السليم الذي أزال عن معدتى ثقل اللحم المشوى... وهو فطار أول يوم العيد ...

***

وما دمنا فى ذكر العيد فلا بد من ذكر عبد الحميد السبكى الافندى بحكم وظيفته أو سى عبد الحميد بك كما هو معروف فى قهاوى وصالات عماد الدين لأنه كان أحد أبطال التهييص فى أول ليالى العيد !!!

ومبادىء علامات التهييص عند سى عبد الحميد بك أن يزداد احمرار وجهه حبتين حتى يصبح قريبا من الجزر ويرقص طربوشه القصير من حاجب الى آخر حسب النغم الذى ينبعث من صوت المتكلم معه ...

ولا داعى لذكر أسباب علامات هذا التجلى لأنها معروفة ؟؟؟

ونبادر فنقول أن السيد عبد الحميد كان يتنقل من ترابيزة الى أخرى بمطعم علي الدله فى تلك الليلة المفترجة ، وكانت كل ترابيزة يحل بها السيد المذكور تشتكى الصداع لأنه كان يتكلم ، ويتكلم بعصبية ، عن تلك التى تنظف جيوبه بعد الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الأول من كل شهر ...

وشاءت المكننة أن تبعث بتلك السيدة فى هذا الوقت ... ومر فستانها الحريرى أمامه فقفز طربوش السيد عبد الحميد ...

ومضت ربع ساعة عصيبة أفرغ فيها عبد الحميد ثلاث كوبات من الصودا في جوفه الحار ثم انطلق الى احدي الغرف الخاصة بالمطعم و ...وارتفع الصراخ ؟؟

وخرجت تلك التى . . . أخ وهي راقصة فى صالة مارى منصور ، ويدها علي جنبها الأيمن ، وخرج فى أثرها البطل عبد الحميد ليتلقى لكمات بعض المعجبين بالمضروبة الراقصة ... و

ورجع الى البك الوجيه لون وجهه العادي فى حديقة المطعم حيث بعث به اليها على الدله الذى كان ينوي ارساله الى المطبخ على أكتاف الجرسونات لولا تداخل أولاد الحلال ...

وكانت ليلة سعيدة لعبد الحميد افندي ختمتها الراقصه كريمه احمد باحدى ضحكاتها المعروفه وهى تقول:

— ايه ده ؟ واحده مش بتحبه ... !

الثـــأر
Un Grand Bourgeois

دراما عن الـكاتب الفـــرنسى اميـــل فابر

بقلم محمود كامل المحامى

... واعترف لك بان هذا العنوان ليس ترجمة امينة صادقة للعنوان الذى وضعه المؤلف لقصته ! واعترف بانني ظللت مدة طويلة حائرا فى العنوان الذى أضعه لهذه القصة المدهشة ، فلو سايرت المؤلف وترجمت الاسم الذىاختاره حرفيا لـكان « متمول كبير من الطبقة المتوسطة » !

ولعلك ترى أنه عنوان ليس من السهل أن يظهر على رأس قصة فى ترجمتها العربية ولذا اختصرت الطريق ووضعت لها هذا العنوان الذى تقرأه ... « الثأر » فالقصة فى الواقع تقدم لنا صورة صارخة هائلة لتفكير رجال الاعمال والمال فى فرنسا الذين ينشأون نشأة عصامية وطريقة ثأرهم لشرفهم المثلوم وعرضهم المهتوك ... وانه لثأر مفزع !

واميل فابر مؤلف هذه القصة كاتب من كتاب الدرامة العنيفة ... كان أول ظهوره على مسرح انطوان اذ أخرج له هذا الممثل الـكبير قصة « المال » وكان متأثرا فى كتابته لتلك القصة بفن الـكاتب الفرنسى « بيك » الذي حيي القصة عند ظهورها عام ١٨٩٨ على مسرح انطوان كما رأى فيها النقاد فاتحة تبشر بمستقبل حسن لمؤلفها الشاب

ولاميل فابر خاصية قد لا تجدها عند غيره . ذلك أن بعض قصصه المسرحية مقتبس من قصص بلزاك . ومن تلك القصص هذه القصة التى ألخصها لك اليوم . وهو يمتاز عن سـائر الـكتاب المسرحيين الذين عاصروه بقدرته على بحث المواضيع العامة بواسطة عدد من الشخصيات التي تحيى فى قصصه . تروح وتغدو وتتكلم وتعمل وهى فى كل ذلك تحقق فـكرة المؤلف فى بحث الموضوع الذي تعرض له

ومع ذلك فأميل فابر لا يقصر همه على العناية ببناء القصة وحده كما يفعل غيره من الـكتاب الذين ينتمون الى (المدرسة) التي ينتمى اليها هو أمثال هنرى برنشتين وبول هرفيو . بل هو يعنى بتحليل شخصياته تحليلا لا بأس به . ولعله وفق كل التوفيق فى تصويره شخصـية (ماتينيون) فى قصة (الثأر) وهى الشخصية التى قام باخراجها الممثل الفرنسى الـكبير جيميه على مسرح انطوان ففى هذه الشخصية استطاع اميل فابر ان يظهر لنا كيف يمكن أن تجتمع فى صدر رجل واحد عواطف متناقضة مصطدمة متباينة . فماتينيون تزوج (كريستيان) منذ اكثر من عشرين عاما ورزق منها (فريدريك) ، وأثري ثروة تقـدر باربعين مليونا من الفرنكات وله مشاريع واسعة يريد تحقيقها فى الجزائر ولا بد له من موافقة البرلمـان الفرنسى عليها . ومن تشجيع الصحف لها ، وهو يكتشف أمرا هو ان فريدريك ليست ابنته وانما ابنة (ريشبيه) أحد الصحفيين الذين يناوؤنه ويكادون يقضون عليـه ، وهو يأبى أن يورث تلك الفتاة التي لا تنتسب اليه والتى هى ثمرة جريمة زوجته مع خصمه ثروته الطائلة بل يريد أن يختص بها ابنه الآخر . وهو لذلك يعزم على أن يزوجها من رجل غني عجوز ولو ضحى فى سبيل ذلك مستقبل الفتاة ولـكن ريشبيه .. الاب الحقيقى يرغب فى أن يزوجها من شاب آخر ... وهنا تصل القصة الى أعقد مواقفها وتظهر سيطرة المؤلف على تلك الشخصيات الجبارة المعذبة التي تتناضل فى صمت وثورة دفينة هائلة ...

استطاع اميل فابر اذن أن يوفق التوفيق كله فى تصوير شخصية ماتينون وسط تلك العواصف ولعل خير ما يصف ذلك هو نفس المؤلف عندما قال فى قصته « ماذا فعلت فى هذه القصة المسرحية؟ لقد حاولت قبل كل شيء تحليل الشخصيه . واخترت واحدا من كبار الطبقة المتوسطة الذين يسودوننا فى الوقت الحاضر . وتبعته فى حياته الاجتماعية وفى حياته الخاصة . ووضعت بجانبه والده الذى بدأ بتكوين الثروة وولده الذى سيبددها »

ظهرت قصـة « الثأر » اذن على مسرح انطوان . وكان ذلك فى ٢٠ ينايرسنة ١٩١٤ ولقد قابلها النقاد باعجاب كبير وتقدير لمؤلفها الذي كانت قد ثبتت قدمه على المسرح بما أخرجه قبل ذلك من قصص هزت الجمهور الفرنسى ورفعته الى مرتبة كبار الـكتاب المسرحيين فى الوقت الحاضر

والآن .. فلنلخص لك القصة ذاتها

***

نحن فى منزل ماتينيون أحد كبار رجال الاعمال فى باريس وقد جلست كريستيان زوجة ماتينيون تتحدث الى شاب يدعى (ماكسيم تالير) أحد أصدقاء الاسرة . ثم تدخل فريدريك ابنة ماتينيون وتشترك فى الحديث . فتفهم أن أسرة ماتينيون عادت قريبا من سياحة لها فى الجزائر . ويتحدثون عن شخص يدعى الأمير روزى : ويروون عنه أنه مثقل بالدين وأنه تزوج امرأة ثرية من المكسيك وتشعر بان كريستيان تضطرب عند ذكر الأمير

دوزى . وتخرج فتخلو فريدريك الى مكسيم . فتفضى اليـه بدخيلة نفسها . فهي حزينة لأن والدها يؤثر أخاها « زافيير » عليها فيجزل له المال بينما يمسكه عنها . وهى لا تدرى لذلك سببا وهى تتعزي عن ذلك بعطف جدها ماتينيون الـكبيرعليها وصداقة شخص آخر يدعى ريشبيه هو قريب مكسيم وذو علاقة وثيقة به . وتفهم من حديث هذين الشابين أن هناك عاطفة متبادلة بينهما . ويخرجان ثم يدخل ماتينيون رب البيت ومعه رجل انجليزى يدعى سبارك وآخر ألمانى يدعى بيسن . ويتحدثون عن موضوع استغلال منجم للحديد فى مستعمرة الجزائر . ويذكر ماتينيون أنه لا بد لنجاح المشروع من مد سكة حديدية تصل المنجم باحـدى الموانىء . ولابد لأنشاء هذا الخط من موافقـة البرلمان الفرنسي وهو لذلك يرجو من بيسن أن يكتم عن الناس أن شركته الألمانية هى التىستحتكر معظم المواد المعدنية التى سينتجها المنجم فاذا سأله عن السبب أجابه بان الناس سيتحدثون عن خيانة الطبقة المتوسطة الفرنسية وبيعهاالانتاج الوطنىللاجانب. ووهو يخشى من مهاجمة ريشبيه الذى يحرر فى صحيفة (الأيجاليتيه) ولذا يتحدث الي صديق له يدعى راسبيه بان يرجو حماه الذي هو عضو فى الوزارة أن يعين ريشبيه فى احدي الوظائف النائية لـكي يتخلصوا من مهاجمته . ويعد راسبيه بذلك وبانه سيتحدث بالتليفون اذا ما وافق حموه الوزير علي ذلك

ويخلو ماتينيون اليسبارك الأنجليزى فتفهم من حديث الأخير أنه أعزب منذ أربعة اعوام وأنه يرغب فى الزواج بفردريك ويوافق ماتينيون على ذلك ولـكنه ينبهه الى أن مهر ابنته لن يكون متناسبا مع ثروته . فهو سيعطيها مليونا فقط ثم هى لن ترث منه شيئا بعد ذلك فهو يريد أن يختص ابنه زافيية بباقى الثروة . ويوافق سبارك على ذلك فهو غنى لا يعبأ بالمال

ويقبل الأب ماتينيون العجوز مستنداعلى ذراعى مكسيم وفريدريك . ويتبادل ماتينيون مع والده بضع كلمات ثم يخرج ويتحدث ماتينيون العجوز عن ابنه فيذكر أنه عنيد قوى فيه غرور كبار رجال الصناعة وكبار الطبقة المتوسطة .

ويعلن أنه لن يستمر بل يعتزم العودة الى العمل بنفسه .

وتدخل كريستيان ومعها ريشبيه المحرر فى صحيفة (الايجاليتيه) وقريب مكسيم ويخرج ماتينيون العجوزمع الشابين وتتحدث كريستيان الى ريشبيه وتسأل عن السبب الذى التمس من أجله مقابلتها فيجيبها بانه قدم لأمر خطير . . . فهو يطلب يد ابنتها فريدريك لقريبه مكسيم تالبير . وهو يشرح لها كيف نشأت العلاقة بين الشـابين . فمكسيم يعمل فى وظيفة كيماوى بالجزائر . ولما سـافرت كريستيان مع ابنتها الى تلك البلاد تعرفا وتوثقت أواصر الحب بينهما . فتجيبه كريستيان بانها تخشى ممانعة زوجها فى قبول هذا الزواج وهنا تشعر بالعلاقة القديمة بين كريسـتيان وريشـبيه . فهى تذكر له آلامها المستمرة منذ عشرين عاما . وأن زوجها لايحب فريدريك ولم يحبها فى يوم ما ونحس من خلال هذا الحديث ان فريدريك ليست ابنة ماتينيون وانما هى ثمرة الغرام القديم بين كريستيان وريشبيه . وتقرر كريستيان بانها بعد أن رأت ذلك الحقد الذى يبديه زوجها نحو (ابنته) عودتها منذ الصغرعلى قبول زواج متواضع ولـكنها تذكر له بان ابنها رافييه أخبرها بان هناك خاطبا آخر هو سبارك الانجليزى .

ويقبل ماتينيون فتبتعد كريستان عن ريشبيه وبعد أن يحيي الأخير ماتينيون يخرج ليرى ماتينيون العجوز .

ويتحدث الزوجان عن زواج فريدريك فيخبرها ماتينيون بانه اختار لها سـبارك فتجيبه بان سبارك رجل شهم ولـكن ليس فيه مايلهب خيال فتاة شابة وهو يعارض فى ذلك ولا يرغب أن يختار زوج ابنته من بين أولئك الشبان الذين يسلبون عقول الفتيات ... والنساء ! ! وتدخل فريدريك فتتركها أمها وهي تقول

كريسـتيان — عزيزتى : انني أتركك مع أبيك . فلديه سؤال يوجهه لك . ثم الحقي بى فى غرفتى .

فاذا خلا ماتينيون بفريدريك أخبرها عن مسألة زواجها فتجيبه بانها تقدر سبارك ولـكن لديها عدة أسباب تدفعها الى رفض الزواج منه . فهى تحب تالبير . . . ويبدى ماتينيون دهشـته من أن (مدموازيل ماتينيون) تفكر فى الزواج من ذلك الـكيماوى الصغير . وتدافع الفتاة عن حبيبها وتقول أنه يقوم بعمل ابحاث ربما رفعته الى مصاف العظماء . وتذكر أن ريشـبيه لديه آمال كبيرة فى نجاح تالبير

وهنا موقف عجيب بين هذين الشـخصين برع المؤلف فى تصديره براعة تامة . فماتينيون

« البقية على صفحة ١٩ »



وتدور الآن فى أدمغة أدباء القهوتين نزعة حادة نحو التأليف والترجمة وشغل أعمدة الصحف والمجلات بالحديث عن أثر القهوة والساندويتش ذي القرش الواحد فى الأيحاء بمظاهر العبقرية المغمورة . . . التى لاتقدرها الدوائر الأدبية فى بار الأنجلو ... وبار اللواء ... وسبلندد بار ... !

وكان الأديب السودانى معاويه محمد نور — وهو من أتباع الأستاذ عباس محمود العقاد أو من تلامذته وأنصاره ... واختر لك ما تشاء من الألفاظ العربية التى تقابل كلمة Disciple الفرنسية — كان قد ترجم احدى مقالات الاستاذ العقاد عن اسوان الى الانجليزية وأرسلها الى مجلة (جون أو لندن) لكي تنشر فيها ولكن محرر المجلة أعاد اليه الترجمة مع كلمة (يأسف فيها لعدم صلاحيتها للنشر) وجلس معاويه فى أثينا يتحدث عن ذلك . وينعى باللائمة على المجلة الأنجليزية التى لم تقدر أدب العقاد . و (انجليزية) المترجم ...وللزميل الأستاذ محمود طاهر لاشين رغبة قديمة فى مشاغبة معاوية .فأخذ يسخر من لهجته الانجليزية accent .. وسأله :

— بس يا أخى قل لى انت اتعلمت انجليزى فين ؟— واحتد معاوية . . . وأكد أنه يعرف الانجليزية أكثر من معرفته للعربية . . . ولاحظ أن محمود طاهر قد تكرر منه الهزء به فى قالب من المداعبة والمجون وأحس طاهر بان الأديب الناشىء قد غضب فاقبل عليه يقول

— ماتزعلش . . . يعني النبى عليه الصلاة والسلام ماهو كان بيعلم الناس القرآن وهو أمى ..!

***

وقد نشرنا فى باب (القاهرة فى الليل) من هذا العدد خبرا عن الصحفى الشاب هنري ساس الذى كان يحرر فى بعض الصحف والمجلات الفرنسية بمصر ثم سافر الى باريس فى العام الماضى وتمكن من أن يلتحق بقسم السياسة الشرقية بجريدة (بيبولير) . . . . وقد علمنا أنه عند ماوصل الى باريس لم يكن قد تمكن من الحصول على عمل يرتزق منه ... ففكر فى طريقة يستطيع بها أن يحصل على مبلغ من المال . فما كان فيه الا أن أرسل الى مجلة (ديتكتيف) الفرنسية أي (المجلة البوليسية) مقالة عنوانها (الرجل ذو المائة امرأة) عن حادثة الغربى المعروفة وأرسل معها صورتين للغربى ... فما كان من المجلة الأن بعثت اليه خمسمائة فرنك أجراً للمقاله وستين فرنكا ثمناً للصورتين !

***

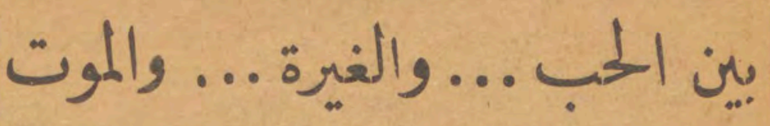
وأطلع الدكتور محمود عزمي الصحفى المصرى المعروف المقيم الآن فى باريس على المقالة . . . وتصادف أنه التقى بكاتب المقالة فى قهوة (الكوبول) بمونبارناس فانتقده على نشر المقالة لما فيها من اساءة الى سمعة مصر . . . واشتد فى انتقاده الى حدالشجار . . .

***

وأدباء المدرسة الحديثة يفكرون فى جمع جهودهم وتوحيدها لاخراج بعض أعمال أدبية فى شكل نشرات دورية ... ومن أمانى الأديب ابراهيم المصرى القديمة أن يصدر مجلة أدبية شهرية وكان قد قدم منذ مدة اخطارا الى وزارة الداخلية بطلب التصريح له بمجلة اسمها (البعث) واتفق مع الدكتور ابراهيم ناجي على أن يشترك معه فى اصدارها وقاما بعمل حساب المجلة . . . وعدد الاشتراكات التي يمكن الحصول عليها لها . . . ولكن الاخطار رفض . . . وعاد ابراهيم يفكر فى أن يتفق أدباء المدرسة الحديثة على أن يصدروا شبه مجلة دورية تحتوى على ابحاث ودراسات ... وان يكون نظام هذه المجلة اشتراكيا . . . أي أن يشترك سبعة أو ثمانية في الانفاق عليها وتحريرها

ويقترح عصام الدين حفنى ناصف . . . ان تتجه تلك الجهود نحو ترجمة بعض الاعمال الادبية الروسية الكبيرة كقصة (الاخوة كارامازوف) لدوستوفكي . . ويؤكد أن ترجمته لنصف قصة (الزوج الابدى) كانت ترجمة صحيحة كاملة . بينما كان النصف الآخر الذى قام محمود طاهر لاشين بترجمته غاصا بالأخطاء النحوية . . وتنتهى المناقشة بشجار بين عصام ومعاوية من جهة وعصام وابراهيم من جهة أخرى !؟

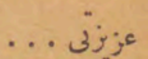
رسائل منسية



بين الحب ... والغيرة ... والموت



بقلم الاستاذ محمد احمد شكرى المحامى



عزيزتي . . .

. . وكأنك أدركت بذكائك أن شهوة الألم فى نفسى قد طال بها الركود ، وأنها فى حاجة الى من يغذيها ، ويغنى لها اللحن الذى يهيجها ويبعثها دموعا راكفة ، وجراحا نازفة .. وسهداً يتمثل لى فيه الماضى ... بذكرياته وشجونه !

وماضى كله — كما تعلمين — ليس فيـه سوى صراع عنيف ، ملح ، بين شباب غض ، وأيام لا تعرف الحنان ولا الرحمة ... كأنك أدركت هذا فارسلت لى خطابك وقودا لتلك الشهوة ... لتنعمي أنت بالدخان المتصـــاعد ، وتعيشى فيه بطبيعتك الشاعرة التى يرضيها أن ترى الدنيا من خلال الدموع ... ولو كانت دموع من يذيب لك نفسه الحانا ، ولا تخشين عليه من خطر النسيم ، وهذا منك جد غريب ؟!

ولـكنك حينما أردت أن تسعديني بذلك الألم ، بل وتسعدى نفسك بذلك ، كنت قاسية ، وكنت جبارة حتى لم تستطيعي بنظرتك الساجية الساحرة ، ولا بقامتك الطويلة المهيبة ولا بذلك « البيريه » الذى احتضن خصلات شعرك فى رفق ودعه . لم تستطيعى بكل هذا أن ترسلى الى صدرى نسمة يذوب فيها ما ينطوي عليه من ضيق ولوعة !

وكنت أحدثك عن الألم ، وأقول لك أنى أجد فى ضغطه نشـــوة ، وطهرا .. وعزما ، ولكنك لم تفهمى أى نوع من أنواع الألم الذي أريد ، فأنا أبغى الحزن الهادىء الشعرى ، الذى يرسل الى العين سحابة خفيفة من الدمع ، لا الذى يجثم على الصدر فيخنق ويقتل ! أريده كهذا الذي أحسسناه سويا يخيم على أعصابنا هناك فى أسوان ، وقد غربت الشمس ، وذاب الليل والوحشة فى النيل .. فتشبثت بى ، وقلت لى .. أنا خايفه ، فضحكت منك . . . وان كنت أحسست معك بشعور مقبض ، ولـكنه فيما تذكرين كان لذيذا محبوبا !

هذا هو الألم الذي أريد .. فلا تبعثى لى بعد ذلك ألما يمتص دمائى ، ويستل مني عناصر الحياة فى بطء والحاح ، فانت اذ تفعلين ذلك ، تفقدين منى قطعة ، وهذا لا يرضيك ، وان عشت من ورائه فى لذة الخيال ، وشهوة ارضاء غرورك عن طريق هذه الـكلمات الملتهبة التى أكتبها عنك وتعلمين أنك بها خالدة كنت تريدينني على ألا اذكر لك المسكينة « اعماد » وكنت تودين أن أنسلها ، وكان ذلك فى لهجة ليس فيها شيء من الحنان ، والرثاء لميتة ! وبذلك ارغمتنى علي أن أذكرها ، وأذكرها ، فى عنف وشوق جبار عنيد .

وهكذا عملت بقسوتك على أن تجسمى أيامها أمامي ، فرأيتها قطعة من الشباب العابث ، والجمال الخطر ، ثم تمثلتها على حادبة عاطفة ، تكاد عيناها تتحدثان بما يملأهما من فرح اذا سرنا لنزهة على ضفاف « الابراهيمية » ثم اذا بهما يمتلئان بالدمع الغزير اذا مضت الساعة تلهم الوقت ، وتدنى موعد الفراق !

هاتان العينان ، يافتاتى ، لم تعودا تنظران ، فهما ساجيتان ، مغمضتان ، الى الابد ، لم يعودا يختلجان بالفرح ، ولا بالألم ، ولم تعد براءة الطفولة تلتمعان فيهما ومن يدرينى ، فلعلها الآن ليس لها عينان ، وقد احتفر الردي مكانهما تجويفا عميقا مظلما ،صامتا ، يبعث الرهبة ، والفزع والخوف!

وأخذت تمر على ذهنى .. سريعا ، سريعا ، ذكريات حبنا البائد ، حتى وصلت الى الخاتمة المروعة ، فثبت ذهني عند منظر مرضها فما يتحول. رأيتها مستلقية فى يأس وململة ، تنضب فيها الحياة، حاملة — اذ تراق على الأرض — معها أزاهير الأمل ، مخلفة صدرها كالـكهف المهدم .

وكانت أمها — عند ما تراها تجاهد ، مادة يدها لى ، فما تستطيع لوهنها أن تصـل الى — تدفعنى عنها فى قوة .. وحنان .

عن هذه تقولين فى رسالتك .

«اذكرها ولـكن دعنى فليس لى ذنب لتعذبنى»

« فـكر فى أن تنسانى ، وتعيش بذكراها . الى هذا الحد كنت تحبها . . ؟

ياللقسوة يافتاتى على ذكرى ميتة ؟

الهذا الحد يشقيك حديثى عنها ، وقد غدت — والهفى عليها — رمة بالية ، ليس فيها جمال ، ولا شـباب ، ولا فتنة ، بل هى عظام نخرة ، تـكتنفها الوحشة ، ويغمرها الظلام . . . وهى تستحيل كل يوم صديدا وترابا .

لم تعد تطلع عليها شمس ، أو تطرب بمنظر القمر على ضفاف الابراهيمية ، أو صوت البلبل على الخمائل الرفافة على الشاطىء ، مغردا ، حانيا شاعرا وأنت تتمتعين بالجمال ، وبنعمة الحب ، وهى قد عطلت من كل شىء فلا ترى ـ مثلك ـ فى غرامها سر الحياة . . . وكيف تحب ، وقد وقف قلبها .. بل أغلب ظني انى الآن لو فتشت عنه ، لما وجدته .. فلماذا اذن تبخلين عليها بكلمة عطف ، وترحم ، ولماذا تثورين على ذكراها الى حدانك ترديننى وحدي أن أشقى بها ، ثم انك تخافين على احساسك واعصابك فتقولين أكثر من مرة « اذكرها وحدك ، ودعني لا تـكتب لى عنها مرة أخرى ! ! »

نعم ، يا فتاتى ، سأذكرها — ولو فقدتك — سأذكرها ، لأنى لو نسـيتها كنت مجرما ، سأذكرها وحدى . . . ولن أكتب لك عنها ، فقد كنت أظن عند ما حدثتك عنها أول مرة ، انك ستمدين لى يدك لـكي تمنع قلبي من أن تسيل جراحاته ، وانك ستسمعيننى لحن العزاء الجميل ، وكنت أعتقد أيضا انى سأكسب عندك لها قلبا يتفجع ويتوجع .. من حقها على أن أذكرها ، لاني لو كنت انا الميت لما جف لها جفن ، ولكن انى اجلك من أن تفاري من جثة .. باردة. تبعث الى نفس رائيها ، التقزز والغثيان والاشمئزاز، انى أقدس ذكراها، وأقدس فى تلك الذكرى الوفاء ، والأخلاص ، والحب العميق ...

فماذا يضيرك من كل هذا ؟!



دايما بهلوان ! !

ولا حيلة فى ذلك ما دام بعض الناس يرى في البهلوانية طريقة للظهور واكتساب رضاء الناس . . . ولا شك فى أن يوسف افندي وهبى صاحب مسرح رمسيس ممن يؤمنون بهـــذه الطريقة عن ظهر قلب وطرف لسان ؟ ؟

فقـد أقام جماعة من الادباء حفلة تكريم للاستاذ الكبير الشيخ عبـد الله عفيفى بمناسبة ظهور ونجاح رواية (الهادي) على مسرح رمسيس.



وتناثرت القصائد والخطب مع قطع الجاتو، وفتافيت الحلويات ، وكلها تتكلم عن فضـــل المحتفل به ، وسخاء أصحاب الحفلة وكادت الحفلة ان تتم بدون عكننة مزاج ولـكن . .

ولـكن شاء يوسف افندى وهبى ان يتكلم . وان يتكلم فى فضـل اللغة العربية وصـلاحيتها للمسرح حتي في روايات الفودفيل . .

ازاى ؟ ؟

أيوه والله .. وزاد على ماقال انه وهو المؤلف والممثل — على المسرح وفى قصر الزمالك ! — أصبح يؤمن بعـد أن مثل على مسرحه رواية الاستاذ عفيفى بان اللغة العربية هى لغـة التياترو من طقطق لسلامو عليكم ؟ ؟

ونغمض عينا واحدة عما يقصـده يوسف افندي فى طقطق وسلامو عليكم ، ونتساءل من اين نزلت هـــذه الهداية على صاحب مسرح رمسيس الذي اخرج كل رواياته باللغة العامية أو بلغة عربية هزيلة تضرب لغة اكلونى البراغيث والفيران على عينها الجوز — والذي اشتهر أيضا بأنه لايعرف — ان حروف الجر تكسر رقبة الحمار.

ويبقى ان نهنىء الاستاذ عبد الله عفيفى الذى استطاع ان يجعـل يوسف وهبى يغار على اللغة العربية ويلبس عمة فقهاء اللغة بعد اخراج اللسان وغمز العين . .

بس كانت خطبة السيد يوسف كلها أغلاط نحوية ظاهرة مما يعاقب عليـــه طالب الشهادة الابتدائية بالحبس آخر النهار أو أكل العيش الحاف!

ماري منصور وقرن الخروف ! !

عادت الافراح والفرفشـة الى القسم الراقى من شارع عماد الدين بافتتاح السيدة مارى منصور لصالتها بعـد ان ألبستها فستانا جديدا اكراما للعيد وللجنيه الذى أصبح لا يطل برأســـه الا بشد الحبل ...


صورة جديدة للسيده مارى منصور

وكانت حفلة الافتتاح وليالى العيد تستحق ان تثير من أجلها حقن الملح الرشيدى على رؤوس الناس الذين لايعرفون فضيلة الصلاة على النبى !!

ولا نتكلم عن نجاح الست صاحبة الصالة فى منولوجاتها الجديدة ..

ولـكن أتحدث عن حدوة الحصان وقرن الخروف ؟ ؟ ؟

فقد لاحظ الناس ، كما لاحظت ، أن السيدة مارى علقت على احد الابواب حدوة حصان وقرن لخروف أظن أنه من النوع الذى كان ينال كل طلباته بالنطح وهز القرنين .. واخرجت الدهشة احد الزملاء عن فضيلة الصمت والضحك المكتوم فسأل السـيدة صاحبة الصالة وصاحبة العيون الحلوه عن حكمة القرن والحدوة . . وكان الجواب ياخويه علشان منع العكوسات و ...

وانطلقت ضحكة رقيقة ! !

يعني ايه ؟ ؟

صحيح ان حدوة الحصان تصلح البخت المايل — كذا يقولون — ولكن قرن الخروف !!!

الجواب عند صاحبة الصالة ام حدوة وقرن خروف ، وأيضا صاحبة العيون الحلوة والضحكة التى تساوى قرنين خروف ... وخروف !!

(الآنسه) بهية أمير .

ولا ندرى ان كان يجب أن نعتذر الى . . . أولى الراقصة بهية أمير على وضع (آنسة) قبل اسمها الذى يذكرنا بالسيدة عزيزه أمير ! !

والاسباب هى ما يأتي ..!!

لبهية أمير تليفون بحـكم الوجاهة والاشغال الـكثيرة ... وشاء القدر السعيد أن يدق جرس التليفون هذا فى ساعة أنس من ساعات الراقصة

فتناولت السماعة وهات ألو ألو ... بكافة النغمات التي تحتمها ساعات الصفاء والأنس ولكن ..

ولكن الراقصة المبسوطة ألقت السماعة مرة واحدة وهي تبرطم :



— آنسة فى عينك وعين ...

ثم التفتت الي الحاضرين وهى تقول :

— الراجل ده اللى بيتكلم عاوز يعمل فيه ايه .. آل انا آنسة !!

وتشترط مع (الست) بهية امير برطمتها والحق عليه !

جمعية الطلبة لنشر الثقافة

جاءتنا الكلمة التالية

تعلن لجنة التمثيل بالجمعية أنه ستؤلف فرقة تمثيلية من الشباب المتعلم لتطوف فى القرى أثناء العطلة الصيفية لتمثيل روايات ثقافية تناسب حالة الفلاح كوسيلة لنشر الثقافة وتنفيذاً لمبدأ مشروع القري الذي تقوم به الجمعية . فعلى من يرغب الانضمام الي هذه الفرقة أن يقدم طلبه مع ذكر وظيفته وعنوانه الى سكرتير لجنة التمثيل بجمعية الطلبة لنشر الثقافة بنادي الجامعة المصرية بشارع المناخ رقم ٢٢ بالقاهرة

السكرتير العام

لطفى حماد الحسيني

توحه وحفلات التكريم

تلقت مطربة القطرين السيدة فتحية أحمد خطابا من جماعة من المحبين بفنها الكبير يطلبون فيه قبولها لحفلة التكريم التى ينوون اقامتها اعترافا بفضلها على الموسيقى و ... الخ ... ويطلبون فى الخطاب نفسه — وهو طلب غريب — ان تحدد المطربة الفنانة نوع المشروب والأكل الذى يسهل على المدعوين بلع الخطب والقصائد التى هى من نوع شعر الاديب خالد الجرنوسى افندي

وكان جواب توحه على القسم الاخير من الطلب وهو القسم الخاص بالبوفيه ما يأتى : —

طعمية أبو ظريفه ..

سلطات وعجة الحاج علي بالصنادقيه .

فول مدمس احمد راغب

نيفة السكة الجديدة

كازوزه بليه وارد حى بوالينو بالاسكندرية

ثم القرفه مخنوطه مع الجنزبيل !!

وهكذا تبقى السيدة فتحية منفردة فى كل شىء حتى فى حفلات التكريم ...

بس قصائد السيد خالد الجرنوسى يحتاج بعضها الى معالق كربونات الصودا ! !



أنه من يوم



زيا . م. صادق . القاهرة

تخوننى شجاعتى كلما أردت أن أكتب لك شيئا عن آلامى . ولـكننى تأكدت أخيرا أن صدرك متسع لذلك فنصيحتك ترجعنى الى الصواب اكتب اليك وكلى أمل وثقة فى أنك سوف تبدى نحوى شيئا من الاهتمام . انى فتاة فى مقتبل العمر نلت قسطا وافرا من التعليم ومع ذلك فاننى أتعس وأشقى فتاة علي وجه الأرض . لا أدرى لذلك الشقاء سببا سوى أننى أعامل جميع الناس بالحسنى فلا أجازي منهم حتى بالشـكر . ويعلم الله وحده طيبة قلبي ونقاء ضميرى . ولست أبالغ أيضا ان قلت لك أن والدى نفسهما . لا يهتمان بى بل ولا يعطفان على . حللت ذلك كثيرا فلم أوفق الى سبب سوى أن هذا حظ كتبه الله لى ! فكرت فى أن أترك هذا العالم الخادع . ولكن ضميرى أبى ذلك فلست مجرمة حتى أقدم علي هذه الفعلة .. ثق يا سيدى أننى لست واهمة فيما أقول فان الألم الذي يضنيني اضطرني الى أن أكتب لك حتى تحلل لى تلك المهزلة القاسية فيستريح عقلى من عناء الفكر ولا أظنك تبخل على بنصيحة أتبعها . وقد تكون سعادتى متوقفة على نصيحتك . وتقبل منى يا سيدى المحترم جزيل الشكر مقدما .

المحرر — أشكر لك ثقتك فى يا سيدتي ... ولا أكتمك أننى تألمت لرسالتك .. ألما هائلا .. تألمت لفتاة مصرية مسلمة فى مقتبل العمر مثقفة واسعة الاطلاع تفكر فى الانتحار ! وتسألنى ما الذى دعاها حتى فـكرت فى ذلك !.

أما تحليل هذه الأزمة التى تنتابك يا سيدتى العزيزة . فلا تكفى لتمكينى منه هذه الرسالة الموجزة .. وأن كنت ألمح خلال سطورها خلقا عصبيا جامحا ... وشعورا بانك تعيشين فى عالم لا يقدرك .. وهذا الخلق الجامح تغلو فيه الثورة الى حد قذف التهم فى وجه والديك .. وأغلب ظنى أنهما بريئان من تلك التهمة . وأن احساسك بان واجبهما فى الحياة ان يسعدانك .. وتلمسك تلك السـعادة دون أن تجديها هو الذى دفعك الى اتهامهما !

انك لست متزوجة ياسيدتى ؟ أليس كذلك ؟

اسمحى لي أن أصارحك فأقول أن هذا التشاؤم الذى يجعلك تنظرين الى الحياة بهذا المنظار الأسود ينتاب الـكثيرات من فتياتنا فى سن العشرين أو الخامسة والعشرين قبل أن تخفق قلوبهن بالحب ..! وهذا الحب ... حب الزوج يسكن تلك الثورة . . ويتيح للرغبات المضغوطة أن تنفرج . . . وهذه الحالة المرضية التى تنتابك وتنتاب غيرك هي اكثر ظهورا فى مصر لأن تقاليدنا تنكر أن تحس الفتاة بحب . . قبل حب الزوج !

أما نصيحتى . فهي أن تخلقى حولك جوا سعيدا . انك متعلمة فاقرأى .. اقرأى كثيرا ... وليكن جزء مما تقرأين هزلا مرحا ... وأنا مستعد أن أرسل اليك بقائمة تحتوى على اسماء طائفة من القصص المسرحية التي تبعد عنك السأم وتقتل وقتك الثقيل الطويل وتعشقى شيئا .. أى شيء .. تعشقى الموسيقى ... وابتاعي (راديو) استمعى فيه الى ما يروق لك . . . واذهبي لحضور الفرق الأجنبية العديدة التى تحضر الى القاهرة أو تعشقى المسرح .. اقرأى عنه كثيرا واحضرى مايعرض فى مصر من قصص مسرحية واشعرى صديقاتك أنك تفهمين عن المسرح أضعاف ما يفهمن ... ثم الرياضة . . استنشقى الهواء النقي . . اشتركى فى ناد من الأندية الرياضية .. لقد رأيت اكثر من فتاة مصرية يجذفن فى (نادى التجذيف المصرى) الذى يديره الشاب المصرى المستقيم النشيط عبد المنعم مختار . . . وسـط النيل وهن يضحكن ويطفح البشر من وجوههن . . ! ويتخذن من النيل رياضة جميلة مسلية . . . الا وسيلة من وسائل الانتحار . . . !

لا . . . لا يا سيدتى . . . انك تستطيعين أن تكوني سعيدة . . . حتى تتم سـعادتك يوم يخفق قلبك الى جانب قلب يحبك . . ويشاركك الحياة . وأنا ارجو أن اسمع عنك كل خير .

ع . القاهرة

أنا الآن فى الثامنة عشر من عمري . . . . طالب بالسنة الخامسة العلمية باحدى المدارس الثانوية المحترمة التحقت بالقسم العلمى وأنا لا أملك الاستعداد الكافى لعلومه الرياضية . . . ومواده العقلية . . . فكنت كذلك الذى نزل الى اليم ظانا منه أنه قادر على السباحة . . . فاذا به وقد اجتمعت عليه الامواج تود أن تغرقه . . . يكابد ويكابد كى يصل الي البر . . وهو مصمم على ألا تهزمه الامواج مهما كلفه ذلك من مشاق . . . هذه حالى ياسيدى ... دخلت القسم العلمى . . . فاذا بمواده الصعبة تضايقني . . . وتكاد تسد على انفاسي فتهلكني . . ورأيت نفسى وسط هذه العلوم . . فكابدت وكثيرا من المشاق ماتحملت.. وأخيرا قربت من النهاية . . وها لم يعد لى سوى شهر أو شهرين . . وبعد ذلك أصل الى الشاطىء وأنا ألهث وأحمد الله على السلامة.. فأودع العلوم الرياضية والكيمائية والطبيعة . . . وتسألنى ماذا أفعل أزاء المستقبل أقول : ان هذه حيرتى . . . وسبب ارتباكى وورطتى . .

كل ميولى يا أستاذي انى محب للأدب . . هاو للقراءة . . مولع بالاطلاع . . . ومثلى الأعلى هو الاديب المصرى الذي يكتب عن الحب والجمال ويلذ له أن يحلق بفكره فى سامى الخيال . . لكم آمل أن أصل الى ذلك . . ولو انى أعلم ان دون هذه الآمال . . الكثير من المصاعب والاهوال وبخاصة وقد ارتكبت تلك الخطيئة الكبري بدخولى القسم العلمى وما أنا من عاشقيه . . . فما العمل ؟ . .

أريد منك الآن يا أستاذى . . وقد فسرت لك حالى وشرحت لك آمالى . . . أن تدلنى الى هذا السلم الذى ارتقى درجاته واحدة فواحدة حتى أصل الى مثلى الأعلى الذى ذكرته والذى أتمنى الوصول اليه من صميم فؤادى . .

وقد يعن لك أن تقول لي « ولكنك لم تنته بعد ؟

أخبرك يا أستاذى انى أجاهد ما أستطيع كي أنال البكالوريا هذا العام . . . وسوف أنالها انشاءالله . . ولكنني وقد أصبحت على أبواب المستقبل أتألم لاني لم أقرر بعد مآلى .. ولاأدرى الى أين أقصد وأنا لم أحز من الميول غيرماذكرت فترانى حائرا مترددا فلأسترشد برأيك علّه ينتشلى من وحدة حيرتى . .

وانى لفي انتظار ردك الصريح . . مهما كان فيه مايؤلمني أو يشق على . . .

المحرر — حالتك أنت الآخر حالة الكثيرين من طلبة القسم العلمى . . . الذين يعتقدون أن المجد فى هذه الحياة ينحصر فى كتابة الشعر والقصة ... ولكنني — ولعل هذا رأي غريب — لست من القائلين بان ميول الطالب هى التى يجب أن تقرر مصيره العلمى . ولذا فلا أنصح لك أن تغير مجري دراستك العلمية بل أرى أن تلتحق باحدى المدارس العليا ولو تجرعت فيها الكيميا والطبيعة كما تتجرع شربة زيت الخروع ...! ولك بعد أن تنتهى من دراستك أن تشبع رغباتك الادبية كما تشاء . . واضرب لك مثلا على ذلك الزملاء محمود طاهر لاشين المهندس الذي وضع كتابي (سخرية الناى) و (يحكى أن) والدكتور حسين فوزى الطبيب الذى وضع قصة (ليلة كليوبتره) كما وضع عدة قطع موسيقية وشعرية . . . والدكتور زكى ابو شادى الطبيب الشاعر وغيرهم كثيرون لم تمنعهم الكيميا والطبيعة عن كتابة القصة والشعر بعد تخرجهم !



بيـــــزارو

درامة في خمسة فصول عن الكاتب الانجليزي ر . ب . شريدان

بقلم الاستاذ على احمد محرم

(٢)

الونزو أفسدها عليها وحول انتصاره خذلانا وهجومه هزيمة. تلمح بين عينيه بريق الغيظ والقسوة وتدرك من لهجته مايضمره لالونزو من الغل والحقد

تخبره الفيرا أن الونزو وقع أسيرا وان فالفيرد رأى الجند يسوقونه الى السجن ، فتظهر عليه علامات الغبطة والسرور ويعتبر نفسه — بالقبض على خصمه — فائزا

يأمر الحارس بان يأتي بالأسير فى حضرته . وبعد أن يخرج الحارس لكى ينفذ الأمر ، تسأله الفيرا عما ينتوى عمله فيجيبها فى لهجة المنتقم المتشفي : الموت ! الموت الزؤام . تستعطفه وتتوسل اليه أن يعفو وأن يصفح ولكن توسلاتها لا تنفذ الى قلبه الحجرى .

يتقابل الخصمان فيتراشقان باغلظ الألفاظ ، ويتحاوران فى شماتة وضغن ، ثم يعاد بيزارو الى سجنه على نية اعدامه قبل شروق شمس اليوم التالي .

تستأنف الفيرا مسعاها ، فتدافع عن الونزو خير دفاع وتحاول أن تصل بكل وسائل التملق والاقناع الى مكان الرحمة من قلب بيزارو ولكنه لا يتزحزح عن موقفه ، فتغادر غاضبة حانقة تبدو ملامحها على أنها قد صممت على القيام بعمل خطير .

***

واذا كان المنظر الاول من الفصل الرابع فنحن فى احد سجون الاسبان حيث ترى الونزو مكبلا بالسلاسل والاغلال ، وكذلك ترى جنديا يقظا يقوم على حراسته . يتقدم خادم اسبانى من الحارس ويبرز له جوازا يخوله حق زيارة السجين وهذا الخادم من قبل الفيرا أتي ليقدم للأسير بعض الطعام والمرطبات ، فيتقبل الونزو عطف السيدة بالشكر والامتنان ، ويرجو بدوره الرسول أن ينوب عنه فى قبول الهدية لان ذل الأسر قد أفقده شهية الاكل . وما أن يختفى الخادم حتي يصل رولا فى ثياب راهب اسبانى وبعد حوار قصير بينه وبين الحارس يقابل الونزو فيتجرد عن ثياب تفكره ويطالب اليه أن يرتديها ويسرع الى لقاء زوجته وولده حيث الحياة والحب يتردد الونزو اذ يعلم أن رولا سيحل فى مكانه ولكنه يذعن أخيرا تحت الحاح صديقه وقوة اقناعه .

تزور الفيرا السجن فتجد لورانزو قد غادره وان فى اغلاله صديقه الحميم رولا ، فتكبر فيه الاخلاص والتضحية ، وبعد مناقشة يتكرر فيها ذكر الطاغية وما يضمره لشعب بيرو من ذل واستعباد تضع فى يده خنجرا وتقنعه بالقضاء على الباغى .

ترى فى المنظر الثانى الفيرا تقود رولا الى خيمة بيزارو فيجده يغط فى نومه فيعجب كيف تنام عين الظالم وتستريح نفسه . تخرج الفيرا

ويتقدم رولا من مضجع قائد الاسبان فيسمعه يهذى فى نومه ، يحلم أحلاما مزعجة ، فيزول عجبه . يشعر بأن من النذالة أن يفتك بعدو أعزل يقعده النوم عن الدفاع ، فيوقظه . يحاول بيزارو أن يستغيث بالحراس ، فيفهمه رولا أنه أسبق الى قلبه منهم الى نجدته ، وأنه لايود الغدر به فى خلوة وهو أعزل ، بل يفضل أن يقضى عليه فى ميدان النزال ، بين جنده وأنصاره . ثم يرمي بالخنجر تحت قدميه ، فتطمئن نفسه . تدخل الفيرا ، ومن حديثها مع رولا يدرك بيزاروا خيانتها ، فيأمر بالقبض عليها . يعلم الطاغيه بفرار الونزو من السجن ، ولأول مرة فى حياته ، يقابل احسانا باحسان فيعفو عن رولا ويجيز له العودة الى أهله .

***

واذا كان المنظر الأول من الفصل الخامس فنحن فى غابة كثيفة ، وفى ليلة عاصفة ، قسى رعدها واشتد برقها .

ترى كورا تجلس تحت شجرة وقد صنعت لولدها مهدا من لحاء الشجر ودثرته بما استطاعت من ثياب لكى يتقى هول العاصفة . تسمعها تناجى العاصفه فتتوسل اليها أن ترحم طفلا قست عليه الطبيعة فحرمته حنان الوالد وستحرمه قريبا عطف الأم الرؤم . تهدأ العاصفة ، وتبزغ الغزالة من خدرها ، فتسمع كورا صوتا يناديها ، هو صوت الانزو الحبيب ، فتسر بنجاته ، وتهرع للقياه .

يدخل جنديان اسبانيان ، كانا فى أسر البيروفيين ، وفرا من معتقلهما بعد أن اكتشفا الممر السرى بين الصخور ، فيعثران على ابن

الونزو ، فتحدثهما النفس أن يختطفاه ، فيحملانه وهما يجهلان شخصيته .

تعود كورا ومعها زوجها المشتاق لرؤية ولده فلا يجدانه فى موضعه فيبحثان عنه فى كل مكان ولكن بدون جدوي .

ترى فى المنظر الثاني مخافر الأسبان على الحذود ، وتشاهد رولا مقبوضا عليه يستجوبه أحد الضباط ، يدخل بيزارو فيراه ، فيهم بالقبض عليه ويأمر باطلاقه فورا . وفى هذه الأثناء يدخل الجنديان الفاران من أسر البيروفيين ، فيقدمان الطفل الى بيزارو ، فينصح اليهما بان يلقياه فى اليم ، يميز رولا الطفل ، فيصرخ فى غير حرص « هذا ولد الونزو » . يسر بيزارو لهذا الاكتشاف ويصمم على الاحتفاظ به كرهينة لكي يسحق فؤاد خصمه العنيد .

يباغت رولا القوم فيخطف الطفل ويخرج به شاهرا سيفه مهددا متوعدا كل من يجرأ على اللحاق به ، يعجب بيزارو لهذه الجسارة ويأمر رجاله المندهشين باقتفاء أثره والرجوع به أسيرا على أن لايمسوه باذى . يقف فى النافذة يراقب الطريد والمطاردين واذ يرى أن رجاله يسقطون الواحد بعد الآخر ، وأنهم عاجزون عن أن ينالوا من رولا ، يبيح لهم ذلك ، ولكن بعد فوات الوقت . يدخل أحد المطاردين فيعلن فى أسف نجاة الطفل ويؤكد أن رولا قد أصيب برصاصة لابد وأن تكون القاضيه .

يكلف بيزارو سكرتيره أن يباشر تنفيذ الاعدام في الفيرا .

ينكشف المنظر الثالث عن خيمة أتاليبا ملك بيرو فترى عنده الونزو وكورا شاكية باكية . يدخل رولا حاملا الطفل والدم يسيل من جنبه ، فيسلم الولد لأمه ويسلم الروح لبارئها. ثم يدخل ضابط بيروفى يعلنهم أن العدو اكتشف الممر السري ، وأن رجاله عليهم زاحفون ، فيهب القوم للدفاع عن الوطن .

وفى المنظر الرابع تري البيروفيات يركضن بين الصخور فى رعب وفزع يتعقبن الاسبانيون . ثم يأتى البيروفيون فيخلصون النساء ويصدون العدو .

يطلب بيزارو للنزال أحد اثنين ، رولا أو الونزو ، فيتقدم الأخير ، فيشتبكان فى نزال عنيف تترجح فيه كفة بيزارو وفيما هو على وشك القضاء على خصمه اذ تدخل الفيرا فجأة . يدهش بيزارو لحضورها ، فيأتى بحركة غيظ يميل بها الى الوراء ، فيغتنم الونزو هذه الفرصه فيغمد سيفه في قلب الطاغيه . يرى الاسبونيون مصرع زعيمهم فيسلمون أنفسهم ويظهرون استعدادهم للعودة الى بلادهم .

يهنىء الانكا الونزو على هذا الفوز المبين ، ويحمد الظروف التى أتت بالفيرا فى الوقت المناسب ، ويبارك روح رولا وأرواح الشهداء المجاهدين .

تسميه أمه زوزو .. ويلقب نفسه ستالين !

هو تترى بحكم المولد والطبيعة . . . ولد فى عام ١٨٧٩ وعمدوه باسم زوزو وجوجا شفيلى ولكن العالم يعرفه الآن بالاسم الذى أطلقه علي نفسه منذ سنين قريبة يوسف فيساروفتش ستالين !

وستالين تعنى بالروسية الرجل الفولاذى ولن تجد فى العالم اسما ومسمى يتطابقان بمثل هذه الدقة !

هو ستالين الديكتاتور .. ستالين الذى لا يرحم ... ستالين الذى ولد من أب كان صانعا للأحذية فى تفليس . . . وهو بعينه الذي كاد فى أول امره أن يصبح قساوسا !

ذلك أنه التحق فى شبابه بدير ليدرس الكهنوت ، ولكنه عند ما بلغ السابعة عشر من عمره قرر أن يهجر الدير ليلتحق بالحزب الاشتراكي الديموقراطي .. ومن تلك اللحظة حتى عام ١٩١٧ وهو نزيل السجون والمنفى . . . وقد ابعد الى سيبيريا ، ولكنه هرب منها .. وها هو الآن يحكم الروسيا من مكتبه فى قصر الكرملين وهو يجلس الى مكتب خشبي كبير قد خلا من كل زخرف ، وهو الذي يستعمله كمائدة الطعام لنفسه أثناء النهار ثم يتحكم فى مصير الملايين من الشعب الروسى

كل أثاث الغرفة قاسى المنظر مثل ستالين نفسه.. أرضية من « الباركيه» اللامع .. مقاعد خشبية من طراز الملكة آن ... ثم صورة كبيرة لنبى الثورة الروسية كارل ماركس

وهو فى مكتبه يرتدى قميصا غير ذي ياقة .. هو شعار العامل الروسى .. . ولو انك قابلته هنالك ... فى المكتب ... لكانت لديك فرصة كبيرة لدراسته لأنه لن يهتم أقل اهتمام بان ينظر نحوك . . . ستراه يخط دوائر وزخارف شرقية علي الورق المتناثر أمامه .. ثم يقطعها ويقذف بها الى سلة المهملات ... حركات متتالية يجريها على وتيرة واحدة وعلى الدوام

ثم خدوده المرتفعة عن أصله السلافى ... أما حاجباه الثقيلان المرتفعان من طرفيهما وعيناه الضيقتان فتنمان بدورهما عن عنصر شرقي فى دمه

وقد تفتح هاتان العينان فجأة وتحملقان نحوك . . . ولكن ليس اليك . . . ثم تنقفلان ببطىء وتبتعدان عنك

يكاد فمه يختفى خلف شارب أسود ثقيل هو أقسى مافى وجهه منظرا . ولن يبتسم ستالين البتة ولكنك تدرك أن شيئا ما قد سره اذ ترى أحد حاجبيه يرتفع الى اكثر من عادته

شعره أسود غزير هو الآخر غير منظم لكثرة ما يعبث فيه باصابعه . . . وصوته خشن ولكنك تتلذذ بالانصات اليه

يعيش شتاء فى قصر الكرملين ، أما فى الصيف فيعود بعد العمل الى كوخ صغير ببلدة جوركي القريبة ، وهذا المنزل كان قد حصل عليه قبل وفاة زوجته بقليل ... وقد كان يعيش ذات يوم فى قصر ريفى كبير ولكنه يشعر براحة اكبر فى هذا الكوخ البسيط الذى يحتله الآن

وهو يقطع المسافة بين موسكو وجوركى بالسيارة . . . ويقول أعداؤه أن ثلاث سيارات تامة التشابه تغادر موسكو فى نفس الوقت ولا يعلم الا أعضاء بطانته المقربون فى أي الثلاثة يركب ستالين

اما هو فيقول فى ذلك ان سيارات الجمهورية من نوع واحد ... وقد يحدث أن توجد منها ثلاث فى الطريق فى وقت واحد .

ذوقه فى الطعام بسيط ... حساء من الخضروات وقطعة لحم بداخلها هو كل ما يتناوله فى وجبة الغذاء .

يأكل لانشغاله على نفس مكتبه ... دون أن يهتم حتى بوضع غطاء عليه ... أما اذا أكل فى جوركى فمع ولديه ... وهو أب صارم قاس فلا يسمح لهما بشىء من المرح أو الضوضاء !

يفتخر كثيرا بطفله الصغير وهو ولد جذاب المحيا قوى البنية ... طلق زوجته الاولى . . . أما الثانية وكانت شابة من تفليس فقد ماتت وكان قد تزوجها عام ١٩١٩ وهى فى السادسة عشر من عمرها ... وقد كان زوجا غيورا ككل شرقى يحتجزها فى المنزل ولكنهما كانا سعيدين .

ليس لديه وقت لأي هواية ... يستيقظ مبكرا ولكن ليعمل ساعات طويلة في سبيل الدولة .

كان يتقن العزف على البلاليكا فى صغره أما الآن فاذا خلا من العمل أنصت الى الموسيقى من معزف آلى عنده وهو يفضل الالحان الريفية و (الجاز) الاميركى .

يستطيع اذا شاء وسمح له الوقت أن يكون لطيفا ميالا للمعاشرة فيقيم الحفلات المائية بالكرملن حيث يدخن الكل ويغنى ويتمتع بالنبيذ الأحمر الحلو الذى يرد من جورجيا . . . وتختم الليلة بالشاى الروسى القوى وهم يشربونه على طريقة أهل جورجيا أيضا مع عسل النحل أو الحلوى !

وستالين يثير فى نفسه الاهتمام بالقصص الحديثة و يفضل القديمة منها . . . ولكن لا يجد متسعا من وقته للقراءة على أى حال لكثرة العمل الذى ينتظره على الدوام .

لا يؤمن برب للعالم الا العقل ! وهو يقول أنه قضى خمسا وثلاثين عاما وهو يخدم الطبقة العاملة ولكن ينكر ان يقلد بطرس الاكبر فى أعماله ويقول « ان المقارنة برجال التاريخ خطرة على الحديث منهم » .

على أنه يفضل تاريخ الزعيم التترى جنكيز خان وقد جمع الكثير من الكتب والآثار عنه.

ولذا فربما يرى زوزو ستالين فى نفسه جنكيزا آخر وأنه يبني الآن الامبراطورية الروسية القديمة فقد اكتسح جنكيز خان آسيا بأسرها وجعلها اكبر مملكة واحدة عرفها الشرق ... ولو ان ستالين يحاول تتبع خطى الآن فسيجد المهمة اكثر مشقة وأصعب تحقيقا .

لا يهتم بملذات الحياة لانه كرس هذه الحياة لخدمة أخوانه العمال .

وقد وصفوه بانه فطرى وحشى ماكر قاس لا يرحم، مجد وثني لا يمكن أن يصل اليه الموت .

أشياء لو قيلت عن غيره لا ثارت ضحكه ولكن ستالين ..! يرفع احد حاجبيه ... ثم يعود الى عمله !

أول متخرج من مدرسة الحقوق سنة ١٨٧٤

يفصل من القضاء لاتصاله بالثورة العرابية

و يفصل فى قضية الشيخ على يوسف صاحب المؤيد

حضرة الأستاذ الفاضل رئيس تحرير مجلة الجامعة

قرأت بين سطور مجلتكم الغراء فى العدد الثانى والخمسين الصادر فى ٢٦ يناير سنة ١٩٣٣ خلال مقال عن خريجي مدرسة الحقوق العبارة الآتى نصها وهى :

« لقد كانت مدرسة الحقوق عند انشائها فى سنة ١٨٧٤ تسمى مدرسة الادارة والألسن وكان أول المتخرجين فيها طالب يدعى محمود افندى خيرت لايعلم عنه شيء ... ولاتعلم الكلية نفسها العمل الذي عهد به اليه »

وقد رأيت انصافا للواقع والحقيقة أن أبعث للمجلة بكلمة مختصرة عن تاريخ حياة هذا الطالب الذى كان لاسمه شأن فى تاريخ مصر القضائي اذ كان يرأس جلسة قضية التلغرافات المشهورة الخاصة بالمرحوم الشيخ على يوسف والتى من أجلها أجبر المرحوم محمد بك فريد رئيس الحزب الوطني علي الاستقالة وكان اذ ذاك عضوا بالنيابة العمومية .

بعد أن تخرج المرحوم محمود بك خيرت من مدرسة الادارة والألسن سافر فى بعثة الى فرنسا والتحق بكلية مونبلييه ومكث بها سبع سنوات أتم فيها علومه وحصل فيها على عدة دبلومات.

ثم عاد الى مصر وعين قاضيا لمحكمة المنشية بالاسكندرية ابان الثورة العرابية ولصلة النسب التى كانت تربطه بالمرحوم الدكتور مصطفى بك الجندى الذى كان كبيرا لأطباء الجيش فى ذاك الوقت تقرر فصله من الخدمة لاتجاه الشبهة اليه مع متهمي الثورة ، ولكنه بعد فترة وجيزة أعيد الى الخدمة واستمر فى وظائف القضاء الأهلي الى أن رأس الجلسة التى تولت الحكم فى قضية التلغرافات فنقل من أجل ذلك الي القضاء المختلط بالمنصورة ثم بمصر واستمر به الى أن وافته المنية فى أوائل سنة ١٩٠٦ وترك ابنا واحدا هو صديق الأستاذ محمد خيرت وكيل الادارة المالية بوزارة الخارجية .

فارجو أن تتكرموا بنشر هذه الكلمة فى الموضع الذى كانت به مقالتكم وان تتفضلوا بقبول فائق التحية .

ابراهيم عبد الوهاب
مدير الادارة التشريعية بمجلس الشيوخ

« بقية المنشور على صفحة ٨ »

يسألها كيف عرفت رأي ريشبيه وهى تجيبه بانه يعطف عليها عطفا كبيرا

ماتينون — لاشك أنه يهتم بك . فهو يعرفك منذ مدة طويلة . منذ أن ولدت تقريباً .. لا أدرى

فريدريك — أؤكد لك يا أبى أن مسيو ريشبيه يكن لى عاطفة صادقة جداً ولقد اثبتها لى فى مناسبات عدة

وتندفع فتذكر له كيف أنه عند ما كان مسافراً فى اسبانيا ومرضت هي اعتني بها ريشبيه عناية فائقة . وكيف أنقذها مرة أخرى من الغرق وهى فى احدى مدن الحمامات . وهو يدهش لم لم يخبره أحد بذلك ثم سألها ماتينيون — هل ذكرتك والدتك مرارا بالفضل وبعرفان الجميل الذى تدينين به لصديقنا ريشبيه ؟ هل حدثتك والدتك في هذا الشتاء عنه كثيراً ؟.

فتجيبه بانها هى التى كانت تفكر فيه كثيرا وبانه كان يكتب لها . فيسألها عما اذا كان ريشبيه قد حدثها يوما عن الزواج فاذا اجابته بالنفى سألها عما اذا كان لم يحدثها عن امنيته فى زواج قريبه مكسيم بها فتجيبه بان ريشبيه لم يفكر فى ذلك .. وانما المصادفة المحضة التى جمعت بينها وبين مكسيم فى (بيرا) بالجزائر هى التى جعلتها تفكر فى ازواج منه .. ويقبل ريشبيه ويسأله ماتينيون عن الموقف الذي سيقفه من مشروع مد السكة الحديدية اذا ما عرض على البرلمان فيجيبه بأنه لن يؤيده اذ له آراء فى طريقة استغلال الشركات الصناعية للمستعمرات ويحاول ماتينيون أن يقنعه بوجهة نظره فلا يستطيع وعندئذ يعرض عليه شراء أسهم (الايجاليتيه) .. أسهم ريشبيه وأسهم غيره وشيء آخر . يعرض عليه وظيفة قيمة مفتش المدارس الفرنسية فى آسيا الصغرى وهو يلمح له بأن المساعى قد بذلت لدى الوزير لتعينه ويبدى ريشبيه عدم رغبته فى قبولها فيغريه الآخر بكل ما فى طاقته ولكنه يصر على الرفض ويتأهب للخروج وعندئذ يطلب منه ماتينيون أن يكون شاهد ابنته فى زواجها من سبارك. ويذهل ريشبيه من ذلك . ويهاجم فكرة الزواج من ذلك العجوز بكل ما فى طاقته . وهو يذكر ماتينيون بان قلب فردريك ربما يكون قد تكلم ! وبأن ارغامها على الزواج بغير من تحب فاجعة وجريمة لا تغتفر

وينادى ضميره بالا يقدم على بيع فردريك كما تباع الجوارى مقيدات بالسلاسل !

ويكاد يتوسل اليه بالا يقدم على ذلك الاثم الهائل ...! فيطمئنه ماتينيون ويخرج ريشبيه بعد أن يؤكد مرة أخرى رفضه للوظيفة المعروضة عليه

ثم يدخل الخادم يعلن بان السياره قد أعدت فيأمره ماتينيون فليقل بانه اذا أراد ريشبيه أن يرى والد ماتينيون فليقل له بان زيارته ممنوعة بأمر الطبيب . كما يأمره بأن يذهب الى تاجر الجواهر ويكلفه بالمرور عليه فى مكتبه فى اليوم التالي

ثم يدخل سبارك فيقول له

ماتينيون — هيا نخرج ... لقد تحدثت مع ابنتى . وليس لدي اجابة حاسمة . آه! اطمئن انك ستتزوج فردريك .. أو .. ولكنك ستتزوجها ياصديقى العزيز . ستتزوجها ! ويخرجان

***

فاذا كان الفصل الثاني فنحن لا نزال فى منزل ماتينيون بغرفة المكتب وقد أخذت كريستان تتحدث الى حميها ماتينيون العجوز بحضور فردريك فتخبره بان زوجها مشغول دائما بالمباحثة مع ابنه زافييه وصديقه براسبيه . ! وتتوسل فردريك الي جدها ان يدافع عنها ويحميها قبل أبيها . فهى يائسة من الحياة بعد ان رفض والدها زواجها من تالييه . فيعدها بانه سيحقق لها أمنيتها ويلمح لها بان لديه مشروعا يحتاج فيه الي مساعدة تالييه ثم يعود فيؤكد لها بانها ستتزوج حبيبها . ويخرج ماتينيون العجوز ثم تقبل الخادمة تعلن سيدتها بان هناك زائرة تنتظرها

وفى اثناء خروج كريستيان وابنتها يدخل ماتينيون وبراسبيه وزافييه وهم يتحدثون فتفهم من حديثهم بان جريدة (الايجاليتيه) قد بدأت حملاتها على مشروع ماتينيون وانها ستتابع هذه الحملات التى تخشى عواقبها وأنهم لذلك قد حصلوا على رضاء بعض المساهمين فى تلك الجريدة عن بيع اسهمهم ولم تبق أمامهم عقبة الازحزحة ريشبيه وابعاده عنها ثم تعلم ان هناك خلافا قد حدث بين مكسيم تالييه الذى يعمل عند ماتينيون فى الجزائر وبين المهندس الخاص بأعمال الشركة هناك وأن ماتينيون قد رأى فى تصرف تالييه ما يستوجب عزله وكلف ابنه زافييه باخطاره بذلك اذ هو يرفض مقابلته . ثم تعرف من حديثهم ايضا ان ماتينيون قد تكلم الى وكيله القضائى ومسجل عقوده وطلب منه أن يمر به وان هذا الوكيل وهو

مسيو (رونسريه) قد أخطر ماتينيون بذلك وانهم يخشون ان يقدم ماتينيون العجوز على التصرف في امواله تصرفا لا يرضيهم ولكن ماتينيون يعلن عدم اهتمامه بذلك او هو لا يتحرج عن الحجر على والده اذا اقتضى الامر

وتدخل الخادمة تحمل علبة تضعها على المائدة ثم تخرج . ويخلو ماتينيون الي زوجته فيطلب منها أن تقنع فريدريك بقبول سبارك زوجا لها فتجيبه بانه اذا كانت لها سلطة عليها فهى لا تستخدمها لارغام ابنتها على طاعته ! فهى لا تحب سبارك وانما تحب غيره . فيجيبها بان ابنته لا تتزوج رجلا فقيرا وبان ارادته فى أن تتزوج سبارك فتجيبه بانها لا تعينه على ذلك . ويؤكد لها بان فردريك لن تكون تعسه . . . ومع ذلك فليس هناك ما يدعوه الى أن يقلق على مستقبلها فاذا سألته كريستيان — لماذا ؟

ماتينيون — لماذا ؟ (يقترب منها ويشخص الى عينيها) لان فردريك ليست ابنتى

كريستيان — ماذا .... تقول ؟ ما هذا ؟ هل أخطأت السمع أو أنك جننت ! هيه (سكون) الوداع ..

وهنا موقف هائل . فقد أعلن الزوج ذلك الشك الذى ظل يقض مضجعه مدى عشرين عاما وقذف به فى وجه زوجته وهو يوقن به الآن ويعلنها بان فردريك ليست ابنته وانما ابنة ريشبيه

ويذكرها بتلك الليلة الهائلة منذ عشرين عاما التى قادته فيها الى غرفتها وهو ثمل بعد أن كان قد انقضى عام كامل لم يطأ عتبة تلك الغرفة ويتهمها بانها كانت تخونه مع ريشبيه فلما شعرت بان الخيانة ستثمر ثمرتها عمدت الى ذلك ..!

وهو يدلل على علاقتها بريشبيه بعدة براهين وهى تنكر ذلك وتذكر له بانها لا يمكن أن تخضع فردريك لارادته من أجل غلطة وهمية ليست لديه أدلة كافية عليها فيجيبها بان لديه أدلة على غلطة أخرى ، فهى لم تخنه مرة واحدة ، ثم تضعف كريستيان فتعترف ..

تعترف بانها تزوجته وهي شابة تمتلىء صحة وأملا ويقظة فتركها وأخذ يلهو بجمع الملايين ، وأنها قاومت فى بادىء الأمر ولكنه عند ما بدأ يظهر حقده على ابنتها وانفصل عنها أخذت تطلب من الحياة ما تطلبه كل فتاة فى شبابها ثم تصيح به

— افتح الابواب ! ماذا ترى ؟ والدا أوقعت الحجر عليه ، وابنا . أثرته ضدى وابنة تريد أن تزوجها رغما عنها . وزوجين يملأ صدريهما الاحتقار والحقد ويمزقان بعضهما البعض . انه بيت ماتينيون !

فيجيبها بانها قد سقطت الى الحضيض ، وبانه يشترط لكى لا يثير تلك الفضيحة أن تقره على زواج فردريك بسبارك هذا هو ثمن سكوته عن طلب الطلاق فتجيبه بان تاليير سيتزوج فردريك ولن يطلب مهرا

ولكن ماتينيون يهزأ من تلك الفكرة — ويجيبها بانه اذا لم يطلب مالا الآن فيطالب به بعد موته . وهو لا يقبل قط أن يفنى نفسه ثلاثين عاما فى جمع ثروة لتنتقل بعد ذلك الى ابنة غريبة عنه ليست من دمه ! وهو يثور اذ ذاك ويصيح طالبا الطلاق !

فتجيبه بانها تفضل الطلاق على تضحية ابنتها فيسألها كيف توافق على ذلك وهى لا تملك شيئاً ولكنها لاتهتم بالمال ولا تعبأ به

وعندئذ يسألها هل هى مستعدة لان تواجه الفضيحة التى سوف تثيرها اجراءات الطلاق فتجيبه انها تفضل كثيرا أن تكون اما متهمة فى عرضها على أن تكون اما مجرمة فى حق ابنتها . ثم يقترب منها ويتهمها بان الجواهر التى تحملها على صدرها مزيفة وانها رهنت جواهرها لكى تعطى ثمنها لعشيقها الامير روزي . . . ويواجهها بان تاجر الجواهر أخبره بذلك . وقد دفع هو قيمة الرهن . واسترد الجواهر وها هى موضوعة أمامه فى العلبة . وتخضع المسكينة فتعترف بانها أحبت الامير روزى اذ لم يكن لها صديق اذ ذاك أحبته فخانها وتسبب فى حزنها وشقائها . ويعود فيطلب منها أن تقنع ابنتها بالزواج من سبارك والا سيثير الفضيحة .. وهو لا يوافق على امهالها. فتقع على ركبتيها جاثية تتوسل اليه ألا يقسو عليها وأن يرثى لها . وتدخل فردريك اذ ذاك وتتساءل عما يحدث وتخشى كريستيان أن تكون قد سمعت شيئا مما دار مع زوجها ولكن فريدريك لم تسمع شيئا . وهنا موقف رائع بين الأم وابنتها . ففريدريك تشعر أن هناك سرا يحوم حولها . تشعر به وتراه من خلال ضباب كثيف ولكنها لاتتبينه. ولكن أمها تطمئنها . وتتوجه فريدريك الى ماتينيون وتذكر له انه يعطف على زافييه أكثر من عطفه عليها وانها طالما تألمت من ذلك وهي تلاحظ أن والدتها لاتدافع عنها فتتوسل اليها أن تتكلم . وتعلن فى صرخة مؤلمة أن آمالها قد ضاعت وتشترك الأم وابنتها فى البكاء ويتحرك ماتينيون متأهبا للخروج فتستوقفه فريدريك وتعلنه بانها ستحل الموقف فما دامت تحيي وسط هذه الاحزان والشكوك وما دامت لاتحظى بعطفه وما دامت منذ ولادتها سببا يثير النزاع بين والديها فلا بد أن تختفى وقد اعتزمت أن تدخل الدير. وهى تطمئن والدها على ان ثروته ستؤول كلها الى أخيها زافييه وانه سيتخلص منها الى الابد كما لو أنها ماتت ..!

ويقبل ماتينيون هذه التضحية من فريدريك مادامت تفضلها على عدم الزواج من تالييه ويقبلها فى جبينها وهو يقول

ماتينيون — انني اعجب بك وارثى لك (يضمها اليه) ثقى انني احبك حقيقة اذ انك تستحقين الحب كابنتى

وتبكى كريستيان فتقترب منها فريدريك وتقع بين ذراعيها وهى ترجوها ألا تبكى !

ويقبل ماتينيون العجوز وعند ما يعلم بخبر اعتزام فريدريك دخول الدير يذهل ويبدى اعتراضه . فيلتفت ماتينيون الى زوجته ويأمرها أن تأخذ ابنتها وتخرج ولكن والده يأمرها أن تبقي . فيصر ماتينيون على أمره أن تخرج الأم وابنتها . فيخرجان . وعندئذ يعلن ماتينيون العجوز ابنه انه قد اعتزم العودة الى ادارة منجمه وانه قد اختار تالير شريكا له ! فيجيبه بان ذلك لن يثنيه عن عزمه على عدم قبوله زوجا لابنته . ويخرج

ثم يدخل مكسيم ويتحدث الى ماتينيون العجوز وعند ما يعلن الاخير انه ذاهب الى وكيله القضائي مسيو رونسريه لكي يوقع صيغة عقد الشركة بينه وبين مكسيم ينصحه مكسيم بألا يذهب ويشعر ماتينيون بان فى الامر شيئا . يشعر بان ابنه قد دبر مؤامرة ضده اثناء مرضه الاخير ويكاد يتبين انه استصدر امراً بالحجر عليه فيعلن بانه سيعرف كيف يثأر من ابنه ! ويرجوه مكسيم أن يفكر فى فريدريك فيجيبه

ماتينيون العجوز — فريدريك ؟ اطمئن سأهتم بها أيضا . ورغما عن جوليان ابني ورغما عن زوجته فسأحقق لك أمنيتك . تعالى — يخرجان

فاذا كان الفصل الثالث فنحن في منزل ماتينيون العجوز وقد انقضى يومان على حوادث الفصل الثانى وجلس ماتينيون العجوز يتحدث الى شخص يدعى جربولت كان يشتغل عند ابنه فيماسبق وتفهم من حديثهما أن ماتينيون العجوز قد فهم ما كان خافيا عليه من قبل . فهم أن ابنه استصدر أمرا بالحجر عليه . كما تعلم أنه قد حصل من جربولت على مستندات لو نشرت لأساءت الى ماتينيون الذى توصل الى اقناع بعض المساهمين فى (الايجاليتيه) ببيع أسهمهم

ثم تقبل فريدريك لتودع جدها فهى ذاهبة الي الدير . ولكنه يطمئنها ويؤكد لها أنها ستبقى فى باريس . ويطلب الى مكسيم أن يستدعى ريشبيه بالتليفون . ثم يقبل ماتينيون . فيسأله ابوه عن السبب الذى من أجله طلب الحجر عليه . ويتهمه بانه يريد الاستئثار بالسلطة ولكنه يعلنه بانه سيرفع هذا الحجر . ويجابهه بانه سيمنعه من الحصول علي اقرار البرلمان لمد السكة الحديدية . وبان لديه مستندات تثبت تواطأه مع الشركة الالمانية التى يديرها بيسن على استغلال المنجم وبان ريشبيه سيثير تلك الفضيحة فى الايجاليتيه ويظن ماتينيون فى بادىء الامر أن والده يخدعه ولكن ماتينيون العجوز يفتح الحقيبة ويخرج العقد الذى بين ابنه وبيسن فيصيح ماتينيون (لقد سرقت) ويعلم أن جربولت هو الذى سرق العقد وينتقلان الى موضوع زواج فريدريك فيصرح ماتينيون بان السبب الذى حدا به الى تزويجها من سبارك هو رغبته فى أن يعطى كل ثروته الي ابنه زافييه فاذا سأله عن السبب اجابه أنها ليست ابنته وانما ابنة ريشبيه . ويذهل الجد ويكاد يصعق ولكنه يطلب ادلة قاطعه . ثم يسأل لم صمت على ذلك عشرين عاما ؟ فيجيبه بانه لم يرد اثارة الفضيحة ولكن ماتينيون يرى أن فضيحة كريستان خير من الصمت تلك المدة ثم الثأر من فريدريك بهذا الشكل أخيرا وهو لا يزال مصرا علي رأيه في وجوب زواجها من تالير

وقد استدعى ريشبيه وهو قادم بعد خمس دقائق وسيعطيه تلك المستندات . شيء من اثنين اما أن يقبل تالير زوجا لفريدريك واما اثارة الفضيحة فى (الايجاليتيه) . ويخضع ماتينيون أخيرا بعد مناقشة عاصفة علي شرط أن تعدم المستندات ويقبل فيسرع ماتينيون العجوز وينادى فريدريك ويبشرها بموافقة أبيها بحضور مكسيم وكريستيان ويشعر الجد بدوار فيخرج مع الشابين وتخلو كريستيان الي زوجها وتخبره بانه اذا كان قد استغل ضعفها فى المرة السابقة وحصل على موافقتها فقد شعرت بان ذلك كان نذالة منها وهى الآن لاتقر مطلقاً تضحية ابنتها فلابد من اتمام زواجها بمكسيم . وهى لاتعبأ بتهديده ولا بالمحاكم التى سيوقفها أمامها ولا بالفضائح التى سيثيرها

ثم يقبل ريشبيه ويتحدث الى ماتينيون فيعلنه الأخير بانه علم كل شىء . علم أن فريدريك هى ابنته وأنها ثمرة خيانة كريستيان معه . وهو لايرى حلا للموقف الا أن يسافر ريشبيه . أن يقبل الوظيفة المعروضة عليه ويرحل عن فرنسا ويترك الجريدة فى مقابل موافقته على زواج تالير بفريدريك وهو يهدده بانه اذا لم يقبل فسوف يرفع أمره للمحاكم وسوف لاتقتصر الفضيحة عليه وحده . فيقبل ريشبيه . ويدخل الجميع فيعلنهم بانه مسافر وبانه يأسف لعدم تمكنه من حضور الزفاف . ويهنئه ماتينيون العجوز على هذا الموقف الشهم . ويحيى ريشبيه كريستيان وتذهب فريدريك اليه فيسمح ماتينيون له بان يقبلها فيودعها فى تأثر عميق ويطلب منها أن تذكر صديقها العجوز الذي كل همه في الحياة أن يتركها سعيدة ! ويخرج ليستر تأثره وتستند كريستيان الى مقعد خشية السقوط . وتنتهى القصة بهذا الحوار

فريدريك (وهى تقبل جدها) آه ! ياجدى . هو انت . . .

ماتينيون العجوز — شوت ! (لتالير وهو يشير الى ماتينيون) . كن محباً له ومعجباً به كن محباً له ولكن لاتتبع قط نصائحه . . . وعند ما تصبح أبا عند ما ترزق ابناً سأتعهد انا بتربيته

السينما

* لا زال الناس يعجبون بالروايات التى تدور حول فكرة غرام بين شاب وشابة معينين يقومان بدورهما فى روايات متتالية مثل جريتا جاربو وجون جلبرت ، رونالد كولمان وفيلما بانكي ، وتشارلس فارل وجانيت جاينور وقد رأت شركة راديو أن تتبع هذه الطريقة هى الاخرى وستخرج عدة روايات متتالية للنجمين جويل ماك كريا ودوروثى جوردان وستكون اولى هذه الروايات « غرام البحار » وقبل ان تبدأ فى هذه الرواية ستظهر دوروثى مع بن ليون وتشارلس رجلز وفيرا انجلز فى رواية موسيقية غنائية

* ليس بين هواة الأدب من يجهل اسم الكاتب الاميركى الشهير سنكلير لويس الذى حاز جائزة نوبل وألف قصصا كانت أكثر القصص العالميـة ذيوعا وانتشارا وقد مثلت له فى السينما عدة روايات مثل (آروسميث) لرونالد كولمان و (بابيت) و (الطريق العام) وستمثل له فى القريب رواية أخري أسمها (آن فيكرز) تدور حول حياة فتاة مرحـة لعوب لا تهتم الا لنداء قلبها المتقلب والبحث وراء من يوافقها من الرجال حتي تفكر أخيرا فى أن تكفر عن هذا الغرور بأن تتطوع لوعظ السجينات وارشادهن بين جـدران السجون القاسية ويقال أن هذا الدور من أقوى الادوار النسائية التى ظهرت على اللوحة حتي اليوم .

* ستكون رواية آن هاردنج الجـديدة (طريدة المجتمع)

* لا شك أنه يحق لممثلينا أن يثورون اذا علموا أن جوادا يبدو الآن على اللوحة الفضية فى اميركا يتلقى آلاف الرسائل كل أسبوع مما يزيد عن بريد أى نجم آدمي او كوكب فاتنة فقد تلقى الجواد الذي يركبه توم كين ألفي رسالة فى ثلاثة أيام وذلك من انكلترا فقط ! ولا شك أن هذا رقم قياسى بالنسبة للكواكب من الحيوانات بل ولكثير من الآدميين وكان النجم توم كين قد طلب من محبيه اختيار اسم لجواده فجاءته الردود من مختلف الطبقات حتى اللوردات والدوقات ومن أظرف الاسماء التى اقترحت عليه ان يطلق عليـه لقب (ويسكى) لأن لونه اسود وابيض (بلاك آند وايت) !

* اتمت شركة راديو رواية (كنج كونج) وهى قصة غوريلا هائلة تعشق فتاة بيضاء فى عصر مقبل والقصة خرافية بالطبع ولـكن استلزمت مجهودا أشق مما نستطيع ان نتصور اذ كان المعتاد ان ينتهى من الشريط العادى الف قدم الى الف وخمسمائة كل يوم بينما لم يزد ما تم تصويره من كنج كونج فى يوم من الايام عن ٢٥ قدم !

* اسـتعارت شركة راديو من برامونت الممثلة الحسناء فرانسس دي لتظهر مع النجمة القديمة ايرين دن فى راية (الحبل الفضي) وهى قصة ام انانية تحرم الحب على ابنتها لتمحه لنفسها وسيخرج الشريط المخرج الشهير جون كرومويل

* اعطيت لرتشارد دكس مرتبة النجوم فى رواية (جاسبر العظيم) وهى آخر ما مثل وقد ظهرت فيها أمامه لأول مرة الممثلة الالمانية الناشئة فيرا انجلز .



منظر من رواية (علامة الصليب)

* كانت آخر رواية لجون باريمور هى (توباز) قصة مارسل بانيول الخالده وقد مثلت أمامه ميرنا لوى .

* كذلك أصبحت كاترين هيبرن الممثلة الجديدة نجمة فى رواية (كريستوفر سترونج) وتمثل بهـا دور طيارة تحاول ضرب الرقم القياسى للعالم فى الطيران .

* ستكون رواية ليونل باريمور القادمة (كناسات) وهى عن حريق نيويورك العظيم كما ستبدو كونستانس بينت اذا عادت الى امیرکا فى رواية (أفاضلنا)

* تحققت الاشـاعة التى نشرناها الاسبوع الماضى عن انفصال جوان كروفورد عن زوجهـا وان لم يحدث بينهما طلاق وانمـا رفع اجزاجى هولندى فى هوليوود دعوى على دوجلاس فيربانكس الصغير لأنه أغرى زوجته على هجرانه وحبه هو ولما كان الشقاق قديما فى الواقع بين جوان وزوجها ولكنها كانت تحاول جهـدها أن تكتمه لم تستطع ذلك بعد هـذه الفضيحة التى ينكرها دوجـلاس فانفصلت عنه على انها لا تبت بانها لن تعود اليه بل تتمنى أن ينتهى الامر على أحسن حال وأن يصطلحا اماهو

فيقول انه سيرسل اليهـا الزهور كل يوم ويحدثها بالتليفون وان لم يستطع فبـالتلغراف اذ يصر على انهمالازالامحبين متيمين كل بالآخر

* ستظهر سالى بلين شقيقة لوريتا يونج أمام بيلا (دراكولا) ليجوزى فى روايته القادمة (عاش ليقتل) التى يحتفظون بموضوعها سرا حتي يدهشوا به العالم فى وقته

* تظهر أنيتا بيج لأول مرة فى غير شركة متروجولدوين بعد انهاء عقدهامعها فى رواية كولومبيا القادمة (جنود العاصفة) وسيمثل أمامها ريجس تومي .

* ولمـا كانت الرواية جوية وكان ريجس يتقن الطيران فقـد رفض أن يستعمل بديلا له حتى فى حيلة جوية تدعى (دوران اميلمان) بل ظل يتمرن عليهـا مدة طويلة حتى أتقنها .

* تعنى اكثر شركات السينما هـذه الأيام باخراج حياة العظماء المعاصرين على الشاشة البيضاء ، وقد بدأت شركة كولومبيا بتجهيز المعدات لاخراج فلم عن موسيلينى وفى ذلك الفيلم تعرض لنا كل مايتصل بحياة دكتاتور ايطاليا . وستظهر فى الرواية عدة شخصيات كبيرة ، كملك ايطاليا وملكتها وولي العهد وتعمل شركة أخرى لاخراج فلم عن ولى عهد انجلترا

* ويعمـــل الآن الممثل الانجليزى ، جورج آرليس ، لاخراج تاريخ حياة « فولتير » أعظم فلاسفة فرنسا فى فلم ناطق

* فى هوليوود حركة جديدة لاستكشاف «وجوه مماثلة» لموريس شفاليه وجريتا جاربو ومارلين ديتريش وغيرهم من كبار ممثلى وممثلات السينما . ولا شك أن هذه الحركة ستفيد بعض الذين طال انتظارهم فى مدينة السينما ويغرى اهتمام المخرجين بهذه الحركة أن البعض يقول بأن السينما الآن فى أوج عظمتها لوجود عدة نجوم وكواكب ممتازة مثل رامون نوفارو وشيفاليه وجاربو وديتريش وغيرهم . وربما كان الجيل القادم أقل حظا من هذا الجيل بشخصياته



سيسيل دى ميل مخرج رواية (علامة الصليب)

* تشتغل الكاتبة الالمانية الذائعة الصيت « فيكى بوم » بكتابة رواية عن حياة جوان كرافورد

* تغـرم نانسى كارول بالشيكولاته المثلجـة حتى فى فصل الشتاء .

* شيدورنر باكستر مسرحا فوق الجراج الذى يودع فيـه سياراته . وهو يدعو أصدقاءه الاخصاء ، الى هـذا المسرح غالبـا لعرض بعض المناظر السينمائية الخاصة !

* دفعت مصانع الصور المتحركة فى العام الماضى نحو ٥٩٫٠٠٠٫٠٠٠ ريال أجورا لعمالها .

* يسـكن جارى كوبر وكلوديت كولبير وميريام هوبكنس فى منازل كانت تسكن فيها من قبل جريتا جاربو

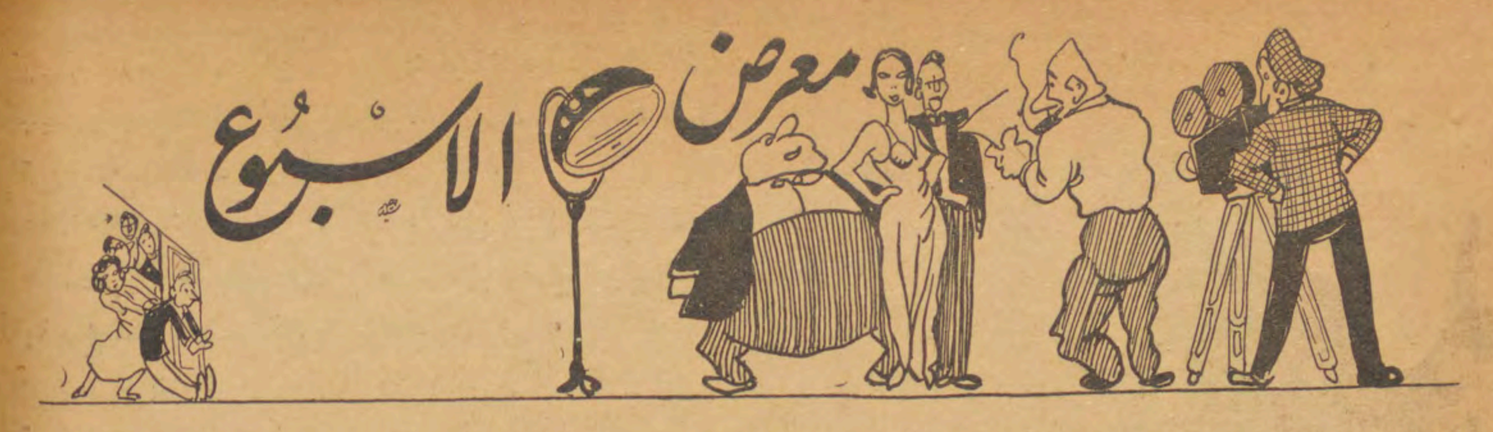
* يمتلك جويل مكرى ٣٥ ثوبا للحمام

* شيد جان هاريو منزلا بديعا فى هوليوود مجاورا لبيت لوريتايونج





كلودت كولبير وفردريك مارش واليسا لاندى فى رواية (علامة الصليب)



*** مخالفة الشريعة

أنيا سورينا . . شارى ماريتسا
پول أوسيبوف . . جين رايموند
ماريا أوسيبوف . . مرجريت تشرشل
بروفيسور مارينوف . ايرفنج بتشل
الكاهن . . . هاري بيسفورد
جريجور . . . كنت تايلور
موسى . . . ثيودور رويرتس
مريم . . . استل تايلور
هارون . . . جيمس نيل
فرعون . . . شارل دى روش

(اخراج لويس جا نر ووليم شور لشركة برامونت)

فى هذا الشريط عصران متناقضان هما عصر النبي موسى وعصرنا الحاضر فى بلاد روسيا كما تتصورها هوليوود وحيث تهمل وصايا موسى وأولها الزواج الذى ينعتونه بانه خرافة أخرى بان تهمل واذا حاولنا أن نعجب بهـذا الشريط لموضوعه نخطيء في ذلك لأن القصة تدور حول زوجين فى روسيا السوفيتية تحاول النفرقة بينهما امرأة كانت عشيقة أستاذ في الجامعه فيحاول هذا قتلها مع الزوج الذى أغرته ونفرته من زوجته وهى قصة كما ترى ليس فيها الشيء المغرى من القوة فضلا عن أن حشر المناظر التاريخية وسط الرواية يضعف منها ولـكن نستطيع أن يعجب فى الواقع باخراج هذه المناظر الدينية التى أصبحت حقيقه السر فى شهرة سيسل دى ميل وهو الذي أشرف على اخراج هذه الرواية كما أشرف قبلا على اخراج « الوصايا العشر » التى أخذت بعض مناظرها لهذه الرواية . كذلك تسنح لنا الفرصة لنحكم علي تقدم الممثلة الناشئة شارى ماريتسا ولنعجب بمرجريت تشرشـل في دور الزوجة وارفنج بيتشل وهو البروفسور الذى هجرته عشيقته ثم بجين ريموند فى دور الزوج الذي يخضع لسلطان المغرية فيهجر زوجته .

*** رجل الأمس

سيليفيا سفولك . . . كلودت كولبير
كابتن تونى كلايد . . كليف بروك
رين جودان . . . شارل بوييه
ستيف هاند . . . آندى ديفين
دكتور ويت . . . آن مورى
بينى بوني . . . رونالد كوسبي
القس . . . . اميل شوتار
سائق التاكسى . . . جورج دافيز

(اخراج برتهولد فيرتل لشركة برامونت)

فاجعة أخري من فواجع ما بعد الحرب تتلخص فى عودة رجل الى زوجته التى كانت قد اعتقدت بموته وأحبت شخصا آخرا ويقوم بهذه الادوار الثـلاث كليف بروك وكلودت كولبير وشارل بوييه وهو ممثل فرنسي يظهر لأول مرة هنا فى الأشرطه الأميركية وأرجو أن يهتم القراء بملاحظته لما يبديه من مهارة وقدرة .

يتزوج طبيب مربي من ممرضة ابان الحرب عام ١٩١٨ ويفترق كل لواجبه حتى تسمع الممرضه ذات يوم من مريض تهتم به أن زوجها قد ترك ميتا فى ميدان القتال .

يغمى عليها فى الحال ويرى طبيب معها انها حامل فيهتم بها حتى تلد ويتحابان ولـكنها ترفض الزواج منه حتى تثق من موت زوجها .

ويذهبان ذات يوم الى فندق سويسرى حيث يعالج أحد الاطباء ضحايا الغازات الخانقة وتسمعه يقول عن مريض انه يعيش لا لشيء الا ذكرى امرأة وتنظر هى الى المريض فاذا بهزوجها وهنا تقف حيرى بين الحب القديم والجديد بينما يملى عليها ضميرها ان تعود الى جانبه وتعيد اليه صوابه . ثم . . .

الى رحمة الله

بلغنى وأنا أكتب هـذه الصفحة خبر وفاة الشيخ عبد الرحيم بدوى صاحب مطبعة الرغائب وأننى لأشعر بمنتهى الألم لهذا المصاب فقد عاون المرحوم علي نجاح (الجامعة) بكل قوته أذ طبع منها ثلاثين عدداً وكان يشـترك بقلبه وعمله مع صاحبها ومحرريها فى جهادهم العام . ولذا اتقدم الى اسرته بصادق العزاء واحيي روحه فى مثواها الأخير خالص التحية .

الافلام المعادة

أحسن الافلام المعـادة هـذا الاسـبوع (*** اتلانتيد) ابريجيت هلم وهى الرواية الخيالية الشهيرة التى سبق ان شاهدنا منها هى الاخرى نسخة صامتة و (** صحبة الشر) لميلين تولفتريز وريكاردو كورتز

الزمن الضـــــائع

قصـــــة مصرية

بقلم الاستاذ محمود عزت موسى

— ١ —

قال الراوي :

تقع فى بعض الاحيان ، حوادث دقيقة جدا يستحيل أن تنتهى الا بالموت ، وكأنما يأتى الموت فى مثل تلك الحالات ، كعلاج وحيد لها. وان من الصعب حقا ، أن يتصور الانسان الحياة ، بغير الموت ، يالله ! اننا لنرى دائما كأن الموت هو عدو الانسان الاكبر ، أنه الفاصل بينه وبين السيطرة والخلود والحب والمجد و . . . ولكن تصور أيضا ، أنه ينقذنا دائما من حالات مريعة . من حمى التيفوئيد مثلا ، أو من عذاب احتمال طعنة سكين ، أو طلقة غدارة ، او أزمة قاهرة أو داء وبيل ، لقد حدثت هذه الحادثة — أعنى التى سأرويها الآن — منذ سبع سنوات ، وهو زمن قد يبدو طويلا ، الا أنه أقصر مما تتصور فى عمر الزمن ، فان الحوادث لتتدفق أحيانا ، خاطفة سريعة فى حياة الانسان حتى ليبدو العمر كنهضة البرق ، أو لمحة البصر .

أجل . منذ سبع سنوات تقترب منى ذكراها كسبع ساعات مضت ، بينما كنت أطالع جريدة صباحية ، وأنا أتناول طعام الافطار ، اذ وقع نظرى فجأة على خبر صغير ، فى ذيل الصحيفة السادسة ، وفاة صديقي اسماعيل توفيق الضابط ببوليس الاسكندرية ، وكان الخبر قاسيا جدا ، حتى رأيت كأن حروف الصحيفة كلها ، تنكمش وتتداخل ، وتتحرك ، ولم أعد استطيع القراءة ، فانى ماكنت انتظر هذا ، وبدا لى كأن فى الدنيا ، ظلما لا ينتهى ، ظلما فظيعا ، يلازم بعض الناس طول حياتهم ، ثم يدمرهم ، بدا لى كأن هناك طائفة مغبونة فى الحياة . دائما ضحايا . ضحايا .

وتركت الطعام . غاضبا ، متأففا كأننى أشم رائحة النتن منه ! فلقد كان اسماعيل توفيق ، صديقا لى منذ عهد الطفولة ، لما كنا تلميذين بمدرسة القربية الابتدائية ، ومضت السنوات وآصرتنا تقوى وتشتد وتترعرع ، ثم التحق بمدرسة البوليس بعد أن نال شهادة الكفاءة ، ومضيت استكمل دراستي الثانوية ، وبعد ثلاث سنوات رأيته ضابطا أنيقا ، يفتح للحياة قلبا نقيا ، ساميا ، وكنت لاأزال فى مدرسة الزراعة العليا ، واتخذت صداقتنا شكلا ، أروع وأكمل ، صداقة ورجولة وطيدة سقيناها سويا بعهود الطفولة عليها ! واشتغل ببوليس القاهرة أولا ؛ وفى ذلك الحين ، أعنى قبل موته بعامين ، حدث له ما يحدث لسائر الشبان دائما ؛ حدث له أن أحب فتاة وهذا شيء مألوف لاشذوذ فيه ، ولكن الفتاة تشذ عن هذا قليلا ، كانت فقيرة ، الا أنه لم يأبه لذلك واعتزم الزواج منها ، ومضت ثمانية شهور لم أره فى خلالها الا مرة واحدة ، فلما زارنى بعد ذلك ، بمنزلى ، اعتذرلى بانه كان منتدبا فى عمل بضاحية المرج ، وذكر لى بانه يشعر بتقصير كبير ، لانه لم يرسل الى خطابا ، ولكننى صارحته ، بدهشتى لمثل هذا العمل ، الا أنه كان مضطربا جدا وقال لى :

— اننى أتيتك يا أخي فى أمر ذي بال . وليس هذا مجال عتاب .

فسألته — وماذا يكون ؟ أرجو ألا يكون الامر مزعجا ؟

فقال — بل أنه شديد الوقع جدافانها تموت الآن ، وأنا اشتبه في الحالة التى تعانيها ، وتكاد تقضي عليها ، فلقد وصلتني هذا الصباح فقط برقية من أخي سالم يذكر لى فيها ، أن حالتها غاية فى الخطورة ، ويلح على بالحضور

فقلت له وقد اخذتني الدهشة والريبة .

— وكيف استطاع سالم أن يعرف ذلك ؟ أنك تلقى على الحوادث القاء غامضا ..

فقاطعني قائلا : ليس هـذا يا أخى وقت استفهام . أرجوك ، فأننى تركتها وهى تكاد تحتضر ، وأريد أن تكون معى فى هذه الساعه. فأننى اتوجس ...

وارتديت ملابسى على عجل ، ومررنا فى طريقنا بطبيب معروف ، فأبى أن ينتقل من عيادته — ويترك زبائنه — قبل أن يأخذ فى يده ثلاثة جنيهات ، وكان الطلب وقحا ، ولكن الوقت كان ضيقا جدا ، فلم يحاول أحدنا أن يناقشه مع أنه بدا لى فى ساعة الغضب أن أقذف بالمقعد فى وجهه ، وهو يساوم على المرض مساومة قصاب ، ووصلنا منزلها ، وكان نائيا فى حى فقير ،

ووقفت بنا السيارة ، ونزل منها الطبيب على مهل ، وصديقي يستحثه ، وكان الرجل بدينا جدا ، كأنه فيل آدمي ، فامتعض ، ومضى في سيره بخطوات هادئة كأنه مقبل على وليمة ، وأنا أكاد أنشق غيظا ، وصاحبي يكاد يبكي فزعا ، فلما دخلنا غرفتها ، ألفيت نفسي في حجرة صغيرة ، شبه مستديرة ، معتمه ، الا من أشعة يرسلها مصباح كهربائي باهت ، يشيع منه الحزن بدل النور ، واقترب الطبيب من فراشها الصغير ، وكانت شاحبة الوجه ذاهله ، مسبلة عينيها ومضت عشر دقائق كأنها دهر طويل ثم قال بعد أن رفع رأسه وهو يلهث من الانحناء ، باللغة الانجليزيه .

— أنها تموت لقد فات الوقت ، ثم أن حالتها نتيجة خطأ فاحش ، نتيجة أجهاض . . . أرجوا أن تسمحوا لى بقليل من الماء . . . وبالخروج أيضا .

فى هذه اللحظة ، لم أر شيئا ، كان وجومنا أشبه بوحشة القبور ، ولكنني شاهدت أخيرا ، بعد أن انسل الطبيب ، نظرات هائلة ، تبادلها الشقيقان ، وأما سالم فكان فى عينيه ما يكفى . . فلم استطع أن احتمل ، ولم أقو على تقدير كل النتائج التى تواثبت الى ذهنى ، ولكنني كنت قد فهمت .

وفى اليوم التالى ، دفنت الفتاة ، بعد اجراءات رسمية ، بسيطة ، وانتهى الحادث ، انتهاء عجيبا ، كأنه رواية على شاشة بيضاء لا أثر للجريمة فيها .

— ٢ —

ونقل اسماعيل توفيق الى بوليس الاسكندريه بعد هذا الحادث بشهر ، وكان شقيقه قد اختفى من امامه ، وأما اسماعيل فأن الحادث أذهله ، وأضناه ، فلقد عرف بأن شقيقه أغوى الفتاة ، وأنه آثرها لنفسه ، هازئا بأخيه ، واستسلمت الفتاة اليه راضخة تحت سيل من الأمانى فلما أجهضها وبان له خطورة النتيجة ، لم يستنجد الا بأخيه الذى هزأ به ! وكان اسماعيل بعد الحادث ، قد شعر بان الفراغ يملأ حياته ، وأنه قد دهم على غرة ، بلا مبرر ، وأن شيئا خفيا قد أهدر سعادته التى كان يطمح اليها ، وأنه نكب فى شقيقه الذى خانه

وكان اتصالى به منذ سافر الى الاسكندرية ضعيفا جدا ، وظللت أراسله ، الا أنه لم يكتب لى سوى رسالة بسيطة ، فبدا لى كأن الرجل قد عاف الحياة وكره كل ما فيها ...

وترامت الىّ أنباؤه بعد ذلك ، بانه يعانى مرضا نفسا عنيفا ، ليس من أجل غرامه المضيع وحسرة على الفتاة ، ولكن تفكيره كله ، كان متجها نحو أخيه سالم ، الذى خانه ، وعبث به أشنع العبث

— ٣ —

طافت بي هزة الذكرى كلها بعد أن طالعت النبأ الذى بالصحيفة ، وأننى لأذكر كل هذا ، فى وضوح وجلاء ، على الرغم من السنوات السبع التى مضت عليها ، ومع ذلك فان القصة لم تنته بعد .. فلقد حدث بعد وفاة صديقي بثلاثة شهور وكنت لا أزال فى ثياب الحداد عليه ، أن سمعت صوتا ينادينى ، وكنت اذ ذاك فى ميدان الأوبرا أسير بجوار بناء الكونتننتال ، فالتفت وبدا لى كأننى أعرف الصوت ... كان قويا له نغم صوت اسماعيل ، ورأيت شخصا فى حلة بيضاء ، أنيقة ، شخصا بدينا ، قصيرا ، فحملقت فيه وأنا لا أكاد أصدق ، وقلت بصوت مبحوح ، وأنا أنظر الى ثيابه البيضاء .

— سالم !

فاقترب منى وهو يمد يده مصافحا

— أجل ... كيف حالك أيها الصديق ... اننى لم أرك ، ولماذا أراك فى ثوب الحداد !

جف ريقى ، وكدت أشعر أن دقات قلبي ضعفت ، ثم قلت

— ماذا دهاك . . . اننى أرجوك أن تبعد عني بحق ... بحق أخيك

فنظر الي ساخرا وقال

— أخى ! ان أخى لا يستحق كل هذا العناء فانا لا أحبه ، أتعرف لماذا ؟ لأنى كنت أكرهه ... أكرهه كرها فظيعا ... فلقد كان أبي يحبه ويؤثره ويؤذينى ، فلم أصب من عطفه شيئا ، ونشأت وضيعا ، لم أكمل التعليم الابتدائي لأنى كنت أبلها أو شقيا كما كان والدى يذكر لى ، اننى أكرهما سويا . . . ومع ذلك فانا الآن غنى ، أشتغل ...

فقلت له :

— ولكن أليس لك ضمير . حتى بعد موته

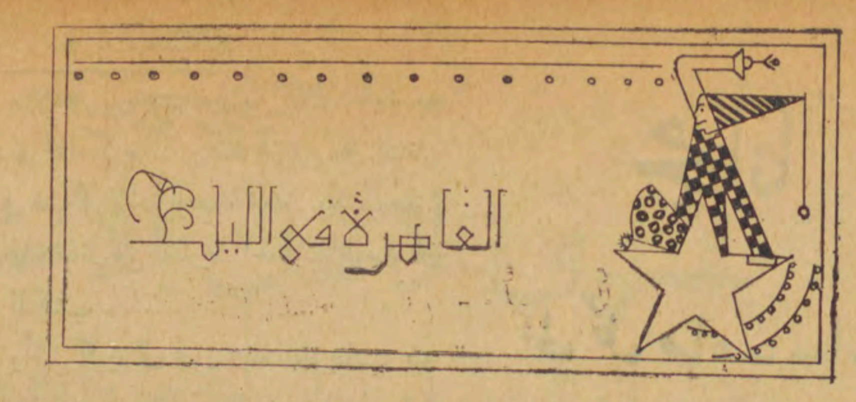
فنظر الىّ ذاهلا وقال

— ماذا تقول اننى لا أفهم كلامك هذا ، قد انتهينا ، ولقد قتل نفسه بغباوته ، حزنا عليها

« البقية على صفحة ٤٠ »



الجناح الايسر لقاعة تعبئة البيرة فى أحد مصانع شركتى بيرة الاهرام والابراهيميه حيث ترى فى اليمين عملية التعبئة الاوتوماتيكيه وفى الوسط آلة التطهير (طريقة جاسكيه) وفى اليسار وضع البطاقات وتسليط شعاع من النور على الزجاجات وهى آخر عملية رقابة للتأكد من النظافه هذا وقد أدخل فى مصانع الاهرام والابراهيمية (التى يبلغ رأس مالها ٢٨٠٠٠٠ جنيها) كل ما من شأنه ضمان النقاوه والنظافة التامتين لبيرة مصر الطازه



نجلاء . مريضة

ونجلاء - هي الآنسه نجلاء عبده التى عهد اليها المخرج المصرى المعروف محمد كريم بدور البطلة فى قصة (الورده البيضاء)

والبطولة هنـــا معناها الوقوف أمام محمد عبد الوهاب فى قصة ناطقة يغنى فيها المطرب الشاب . . . ويسافر من اجلها الي اوروبا . . . وتبذل من اجل نجاح القصة الأموال ... بلا حساب ... لكى يستطيع عبد الوهاب أن يخرج لسانه ليوسف وهبى ... ويقول شفت بأه ... أنا ولا أنت !..

والبطولة التى قفزت اليها نجلاء مره واحده . كما سبق أن ذكرنا — كانت تتحرق عليها جميع ممثلات المسرح المصرى ... وجميع كواكب وانصاف كواكب وارباع كواكب السينما فى مصر ... بلا استثناء ... رغم كل التكذيبات التى تقدمت بها ... السيدتان بهيجه حافظ وعزيزة امير ...!

وتحركت الالسن هنا وهناك تذكر اعجاب المخرج ببطلته الصغيرة الناشئة ... ومجهوده الجبار فى أن يخرج منها ... بطلة ... بحق وحقيق ... تشاهدها السيده بهيجة على اللوحة البيضاء ... وتذكر أيام أن استخدمتها ستة أشهر فى قصة (الضحايا) ... أرهقتها أثناءها بالعمل ... وكلفتها أن تبدو فى القصة اكبر من سنها ! واجتهدت أن تحذف من القصة كل موقف نجحت فيه الفتاة ... ثم دفعت لها بعد ذلك ثلاثة جنيهات مع التجنى ... والدلال والمن !

ويظهر أن هذا الفوز الذي نالته نجلاء قد أثار حسد الكثيرات ... وبينما كان كريم يبذل ذلك المجهود الجبار مع بطلته ... سقطت المسكينة مريضة ... وارتفعت الحمى الى ٤١ ...

وأخذت تهذى وهى محمومة بالسينما ... و(قصارى) الزرع التى كان يضعها كريم فى طريقها لكى يخفى بعض السمنة البادية فى ساقيها ... حتى تخف !.. وتألم كريم كل الالم ... وأرسل عبد الوهاب طبيبه يسأل عنها فعاد يقول . . . أنها لو قدر الله لها الشفاء لن تتمكن من استرداد صحتها قبل أربعة أشهر ... وان من الاجرام بعد ذلك أن تقف أمام أنوار (الكاميرا) وأن تتكبد مشقات السفر ... لأن هذا معناه قتلها ..! وتألم كريم لذلك غاية الالم ... وأرسل يخبر شقيقتها سامية انه كان مستعداً لأن يوقف العمل وأن ينتظر شفاءها ... لولا ماقرره الطبيب ..! واضطر مرغما ان يبحث له عن بطلة أخرى ... فمن يتقدم الآن ... ويكل امره لله فى حسد الكواكب ... وأشباه الكواكب !؟

فاطمه ومأمور سوهاج

عادت السيده فاطمه رشدي من رحلتها فى الصعيد ... بعد أن رفعت رأس الفن ... عاليا. فن التشويح باليدين ... وفناً آخر يستطيع لسان مأمور مركز سوهاج أن يتحدث عنه ... دون أن يتعب ! وتفصيل الخبر ... أن فاطمه هبطت فى سوهاج وأعلنت عن أحدى حفلاتها النهارية ... وكانت الحفلة (السواريه) ... قد اعلن عنها قبل ذلك .


فاطمه رشدى

وجاء الاهالى يشاهدون... السنيوره فاطمة رشدى ... ولم يتعود عامل الباب فى تياترو سوهاج الخشبى أن يدقق النظر الى تذاكر الداخلين ... فهجم المقبلون من قرى سوهاج ونقط البوليس التابعة لها الى داخل الصالة ... واتصل الخبر بفاطمه ... فطالبت بأن يخرج الذين دخلوا الصالة بدون تذاكر ... وانتظر الجمهور ان ترفع الستار ... ولكن الدكتاتوره فاطمة لم تسمح بذلك ... وتركت الجمهور السوهاجى يرن ...!


الاستاذ توفيق وهبه سكانب المقطم فى باريس نشر صورته بمناسبة ظهور كتابه الجديد (كواكب فى فلك) وهو مجموعة دراسات ادبية واجتماعية قيمة

وصعد مأمور المركز الي المسرح... وطلب الى فاطمه فى لهجة عسكرية أن ترفع الستار ... ولكنها تذكرت أنها قابلت مدير جرجا قبل ذلك وأنه قال لها ... أنا سعيد اللي شرفتي المديرية يا ست فاطمة !.. فرفعت كتفها وأدارت جسمها امام المأمور ثم قالت

— أنا ما اسألشى فيك! — وأجابها المأمور
— أنتي قليلة ... الا ...
— اهو انت ...
— انتى ما يتمرش فيكى . . . أحنا جبنا الناس دول من بلادهم بالقوة عشان يشوفوكي . .
— ماليش دعوي.. أنا مش رافعة الستاره .

وهجم المأمور . . . يريد أن ينفذ أوامره . . . واجتمعت الممثلات حول . . . فاطمة يطلقن الصوات من النوع الحيانى . . !

وغادرت فاطمة المسرح الي الفندق الذى نزلت فيه ... وتوسط بعض وسطاء الخير . . فى ازالة الخلاف . . . وأرسلت فاطمة الى زوزو حمدي الحكيم تكلفها أن تقوم بتمثيل دور ليلى فى قصة (مجنون ليلى) . . . ولكن زوزو خشيت أن يصيح الجمهور الصعيدى فى وجهها .

— عايزين فاطمة ... عايزين فاطمة ... —

وذلك لأن متعهدى الحفلات هناك اذاعوا فى طول القرى وعرضها أن الست فاطمة رشدى سوف تعرض على أهالي سوهاج أحدث رقصات البطن التى استحضرتها معها من تونس .. ومراكش.. والأندلس ..

وأخيراً عادت فاطمة الى المسرح ... ومثلت دورها ثم أذاعت بين ممثليها وممثلاتها بعد ذلك أنها اشتكت المأمور الى المدير..وأنه اعتذرلها ! ؟

فستان . . . بعشرة جنيهات ونصف !

والثمن المنشورفى رأس الخبر لايدل على ارتفاع أثمان الفساتين ... رغم أنف الأزمة ... ولكنه مع ذلك يدل على أن لقب ملكة الرشاقة الذى أطلق على السيدة بديعة مصابني لم يكن من الألقاب التى تطلق مجاملة ... من أجل جبر الخاطر !

وتلقى بديعة الآن بين ما تلقيه فى صالاتها مونولوجا من نوع (الفرانكوأراب) عنوانه .. مادموازيل .. وما مكتوبة بعد الألف لكى لا (ينكسر) البيت علي رأس ناظمه !

ووجدت بديعة من الأوفق أن تشترى للمونولوج فستانا خاصا . . . وتوجهت الى محل شيكوريل فاشترت له فستانا أسود يشهد لبديعة بسلامة الذوق . . . ودفعت ثمنه عشرة جنيهات ونصف . . . !

وانصافا للحقيقة نقرر أن بديعة قد اكتسبت بعد زيارتها الأخيرة لباريس روح ملقيات الفرديات ... الباريسيات ... أى الـ diseuse وهذه الروح تبدو الآن في كل الفرديات التى تلقيها في الصالة ...

مطلوب مظاريف مستعملة

والاعلان ننشره لوجه الله . . . ولوجه الصديق محمد كريم ... وذلك أن من بين المناظر التى فى قصة (الوردة البيضاء) منظر مكتب ملقى عليه عدد هائل من مظاريف الخطابات المرسلة الى مدير المكتب . . .

وأقبل كريم الى محرر هذه المجلة يطلب فيه عددا من المظاريف التي ترد الى ادارة (الجامعة) ووعده المحرر بان يرسل اليه المظاريف المطلوبة...

ولكننا نعلم أن من بين هواة السينما من يلذ له مشاغبة المخرج كريم ولا شك أن مجموعة من مظاريف خطابات الغرام ... الزرقاء ... والحمراء التى يتلقاها أولئك الهواة تفيد المنظر الذى يحتاج كريم من أجله الي تلك المظاريف ... و (تنوع) فى شكل تلك المظاريف ...

ثم هى مشاغبة للمخرج ...

زميل

مع هذا الكلام صورة زميلنا الصحفي الشاب هنرى ساس الذى يقوم بتحرير قسم السياسة الشرقية فى جريدة (لوبوبيولير) الباريسية . وقد قدم الى مصر لقضاء أجازته بين أسرته فيها وهو يعتزم العودة الى مقر عمله قريبا وقد علمنا أنه وضع قصة عنوانها (نابليون والفلاحة) . تدور حوادثها حول حملة نابليون على مصر . كما أنه يقوم الآن بعمل دراسة عن أدباء الشباب في مصر والجهود التى بذلوها لخلق أدب مصرى جديد



بشرى لأهل الاسكندرية

سيعرض الفيلم الذى حاز اعجاب الجمهور المصرى الكريم

في سينما الكوزمجراف الأمريكانى بالاسكندرية

ابتـــداء من الخميس ٦ ابريل والايام التاليـــة

اقوي فلم مصري غنائى ناطق ظهر حتى الآن

عند ما تحب المرأة

تقوم بتمثيله الكوكب الساطع

السيدة آسيا

ويشـــترك فى التمثيل

يحيى طه — منير فهمى — أحمد جلال — الآنسة ماري كويني



تاليف واخراج

الاستاذ احمد جلال

تصوير شركة مصر للتمثيل والسينما

احجزوا محلاتكم من الآن

آرا الصحف والمجلات فى

كتاب (فى البيت والشارع)

(روز اليوسف) بقلم م . ع . م

لا أنسى طول حياتى هذه العبارة التى قالها العلامة الانجليزى هافولك أليس وهي « ان المؤلف هو روح الكتاب » وهى جملة قوية، ألم فيها بمعان دقيقة جدا ، واذا كانت هذه العبارة تنطبق على شىء ما ، فانها أشد انطباقا وتعبيرا لكتاب « فى البيت والشارع » أذكر هذا ، لأننى أود أن أقول كلمة عن القصة المصرية ؛ فلقد كان كتابنا الي عهد قريب يرون أننا لا نزال فى طور البداوة فى فن القصة بالنسبة لقصص جوجول وكوبرين واندريف وبوتسكن ودكنز واستيفنسون وغيرهم ، والواقع اننا اجتزنا اليوم هذا العهد ، بل أقول واثقا باننا استطعنا أن نخطو فى مدى سنوات قليلة قوية رائعة فى هذا الفن ، ولتبيين هذا نقول بان الاستاذ محمود كامل — وهو أحد كتاب القصة المصرية ولنتخذفنه فى هذا المقام قياسا منذ بداءة عهده بالأدب ، منذ اثنى عشر عاما الي دراسة فن القصة فى الآداب الفرنسية والانجليزية والروسية ، وتفرغ للترجمة فى عهده الباكر ، ولكنه أحس بعد ذلك بانه متصل بشيء آخر ، أكثر من هذا وأروع ، متصل بصميم البيئة المصرية كأحد أبنائها ، فرأينا فيضا من قصصه فى المجلات والصحف اليومية الكبيرة منذ تسع سنوات تقريبا ، وفى هذه القصص عالج الاستاذ محمود كامل مسائل اجتماعية واخلاقية ، دقيقة باسلوب سهل ممتاز يتخلله حوار طبيعى متين

ولقد تفرغ الاستاذ محمود كامل للفن القصصى والفن المسرحى ، واختص فيهما علي الرغم من شيوع الفوضى الادبية بين بعض كتابنا بتجربة أقلامهم فى كل ناحية وعدم التفرغ لفن خاص .

وسيري القراء اذ يطالعون «زوجة السجين» أو « قصة المؤلف » أو « حضرة الباشماون » أو « المطربة المعروفة » أو غيرها من القصص التى يحفل بها كتاب « فى البيت والشارع » ألوانا مصرية دقيقة من حياتنا ، وعاداتنا ، وأخلاقنا قدمها المؤلف فى لوحات فنية أنيقة يشع فيها جمال اللفظ ودقة الملاحظة . وقوة السبك وبعد الفكرة

وسيرون أيضا أننا استطعنا أن نضم الي ثروتنا الادبية ، فنا ممتازا هو فن القصة القصيرة بمثل هذا الكتاب ، الذى لا يجب أن يخلو منه منزل مصرى ، لخير الشباب والاسرة !

المواصـــــلات فى باريس

المتروبوليتان

تزداد باريس اتساعا وسكانا وحركة يوما فيوما ، مما نبه السلطات المحلية الى اتخاذ الاجراءات الحاسمة لمعالجة هذا النمو المضطرد ووضع القوانين لحركة المرور فحتمت على المشاة السير على الارصفة ، وقسمت الشوارع الى مناطق محدورة ينتظر فيها السائرون اشارة بوليس المرور للانتقال من رصيف الى آخر ، والذى يخالف هذه الاوامر يكون عرضة للمخالفة وهكذا أصبح يسري على السائر قانون السيارات

واصبح « للمترو » الاولوية فى النقل اذ توصل شبكة خطوطه الممتدة تحت عمارات المدينة احياء باريس . وكان يتألف من شركتين اندمجتا سنة ١٩٣٠ ويتفرع منهما ١٣ خطا يربط شوارعها بعضها ببعض .

افتتح خط « المترو » الاول فى ١٩ يوليه سنة ١٩٠٠ وكان طوله ثلاثة عشر كيلومترا

وقد نقل فى السنة الاولى سبعة عشر مليونا وسبعمائة الف نفس ، وبلغ طول خطوطه سنه ١٩١٤ (٩٢) كيلو مترا وفى سنة ١٩٣٠ بلغ (١١٧) كيلو مترا بعد ضم الخطين الشمالى الجنوبى اليه ، وقد ضاعفت الشركة اعمال المد تحت باريس فبلغ طول جميع الخطوط فى سنة ٩٣١ ١٢٨ كيلومترا ، وبلغ عدد الركاب الذين نقلهم « المترو » فى السنة نفسها ثمانمائة مليون نفس ربحت الشركة منهم ستين مليون فرنك أو ما يوازي سبعمائة وخمسين الف جنيه

وتسير هذه القطرات الكهربائية فى جوف باريس تحت عماراتها وتحت نهر السين أو فوقه بين الانفاق ، تبعد المحطة عن الاخرى خمسمائة متر ، ويبلغ طول المحطة الجديدة منها مائة متر وعرض كل رصيف ١٢ مترا ، يصل اليها الركاب بدهاليز تنتهى ببوابات حديدية تقفل بطريقة آلية عند دخول القطارات الى المحطة ، وتوصلها بالشوارع « سلالم » عديدة منها ما هو مختص بالنزول والآخر للخروج ، وكثير منها محرك بطريقة آلية تسير درجاتها بقوة الكهرباء وغيرها من المحطات الكبرى زودت بالمصاعد لتخفف مشقة الصعود والنزول .

وتبتدىء حركة القطرات من منتصف السادسة صباحا وتنتهى فى منتصف الواحدة صباحا من اليوم التالى ، وتتألف عادة من اربع أو ست عربات وتسير بسرعة عظيمة ويفصل بين «المترو» والآخر فترة ثمانى دقائق وفى ساعات الزحام ثلاثة دقائق فقط ، ووقوفها فى المحطات لا يتعدى الدقيقة

وفى المحطات خرائط ولوحات كبيرة ترشد الراكب الى كيفية استعمال المترو وفى كل عربة اسماء المحطات التى تتصل بالمحطات المؤدية الى الخطوط الأخرى .

ويحظر على الركاب التدخين والا وقعوا تحت طائلة القانون . أما ثمن الركوب فلا يذكر اذ يبلغ سبعون سنتيما لتذكرة الدرجة الثانية وفرنك وعشرة سنتيمات للاولى وهناك تذكرة ذهاب واياب فى الدرجة الثانية تبلغ خمسة وثمانون سنتيما تصرف حتى التاسعة صباحا ، وفى استطاعة حامل أية تذكرة أن يبقى طول النهار متنقلا من خط الى خط بشرط أن ينزل فى المحطات المتصلة بالأخرى التى يستطيع فيها الانتقال والا وجب عليه أخذ تذكرة أخرى .

الترام و الأمنيبوس

وثانى طرق المواصلات اهمية هى الترام والامنيبوس التابعتان لشركة واحدة يبلغ عدد خطوط الاولى مائة وخمسون خطا منمرة من الرقم واحد الى الرقم ١٢٨ والباقية منها تتفرع منها خطوطها . وتنقسم العربات الي درجتين أولى وثانية .

أما الامنيبوس فتتألف خطوطه من مائة خط . وقد أخذت الشركة عند زيادة الحركة المرور بالغاء خطوط الترام والاستعاضة عنها بالسيارات الضخمة الحديثة وهى على درجتين أيضا يدخل اليها من باب خلفى . والتدخين ممنوع منعا باتا فى الاثنين . ولهذه السيارات محطات صغيرة تقى الركاب تقلبات الجد ، ويسرى عليها نظام دقيق اذ يوجد فى كل محطة دفتر منمر ينتزع منه الراكب رقمه حتى اذا ما وصلت السيارة ونزل منها من يريد النزول

أدخل (الكمسارى) الركاب حسب ترتيبهم الي أن يبلغ العدد القانوني .

وكل خط من خطوطهما مقسم الى أقسام يدفع المسافر فى كل منها طبقا للتعريفة الموضوعة .

وتأتى بعدهما السكك الحديدية التى تطوق باريس ويبلغ طولها خمسة وثلاثون كيلومترا لها ٣٧ محطة ، يقوم فى كل ربع ساعة قطار وأسعارها لا تذكر .

أما المواصلات النهرية فهى على شىء من الاهمية وتبلغ محطاتها العشرين .

ثم تليها قطارات الضواحى القريبة التي يسير معظمها بقوة الكهربائية وهى تابعة للحكومة والغريب فى البعض الآخر الذى يتبع للشركات أن العربات فيه مؤلفة من طبقتين تنقسم الى ثلاث درجات ، وجميعها ينقسم الى قسمين قسم خاص بالمدخنين والآخر لغيرهم .

وهناك خطوط السكك الحديدية الكبرى التى تصل باريس بممالك أوروبا وتتألف :

(١) سكك حديد الحكومة التى تتفرع منها خطوط مقاطعات نورماندي وبريتانيا وأهم محطاتها سان لازار وموبارناس وبارى اتفاليد .

(٢) شركة اورليان ومحطها الرئيسية « كى دورسى » (quai d'Orsay) وتصل باريس باسبانيا والبورتغال .

(٣) شركة باريس — ليون — البحر المتوسط . ومحطها الرئيسية — ليون — وتصل باريس بمقاطعات بورجون و الألب والشاطىء اللازوردي واوفرن وسويسرا وايطاليا .

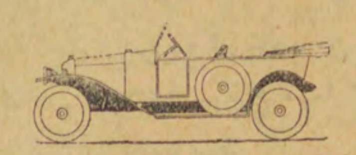
(٤) شركة الشمال ومحطها : «الشمال» (نور) (gare du Nord) وتصل باريس بانجلترا وبلجيكا وهولاندا وألمانيا .

(٥) وأخيرا من شركة الشرق (است Est) وتسمى محطتها باسمها وتصل باريس بمقاطعتى اللورين والالزاس وألمانيا وسويسرا وأوروبا المتوسطة .

وجميع هذه الخطوط تصل باريس بضاحياتها القريبة والبعيدة ووسيلة من وسائل المواصلات السريعة . .

نزيه مسعد







اخـــــــلاق ...

ولن أعرض عليك اليوم صورة مفجعة دامية تهولك وقائعها وتفزعك حوادثها ، وترى فيها أن الاجرام قد يصل ببعض النفوس الى حد اعتبار الآدمى وحياته شيئا تافها وحقيرا يمكن التخلص منه بطلقة بندقية ، أو نصل سكين ، أو حقنة من سم ، وليس الرجل المملوء صحة وشبابا وأملا فى تقديرهم باكثر من نملة تدب ، أو عصفور يطفر ، كل هذا ارضاء لنزعات مجرمة حقيرة تثور وتطغى لاتفه الأسباب وتجعلنا فى بعض الاحيان نعتقد أن نظرية « المجرم بالطبيمة Crimenel né» أو نظرية العالم الايطالى « لمبروزو » التى ترد أسباب الاجرام الى مظاهر خلقية وفسيولوجية فى الانسان ، أقول أن تلك النزعات الغريبة تجعلنا نعتقد صحة هاتين النظريتين الى مدى بعيد ...

لن أعرض عليك اليوم اذن صورة من الاجرام الثائر العنيف ، ولكنى أتقدم اليك بلون آخر هادىء ولكنه خطر ... خطر داهم على الأخلاق ، وعلى كيان الأسرة وهو وان لم ينص عليه قانون العقوبات فيما نص عليه من جرائم الا أنه من الناحيـــة الاجتماعية موضوع يستحق الدراسة ويتطلب الاهتمام خصوصا اذا علمنا أن مثل ما سأذكره لك يقع بيننا كل يوم ، ويورث كثيرا من الأسر الفضيحة والألم والعار ...

وأحب أن يعلم القارىء أن ما نقدمه له فى هذا الباب لا نقصد به التسلية القصصية فحسب ، بل أن غرضنا الأول هو استخلاص العبرة ، والانتفاع بالموعظة خصوصا فيما له علاقة بالحياة الاجتماعية ، فالجريمة الأخلاقية أو الاجتماعية عندى هي أشد خطرا من الجريمة المادية التي ترجع فى غالبيتها الى اعتبارات اقتصادية ، وينحصر أثرها فى دائرة ضيقة ..

(ن) شاب حاد العاطفة ، مشبوب الاحساس يتحكم فيه ظمأ عنيف مضن ، يسيطر على حياته كلها ، ويوجه تفكيره الي مذاهب وعرة ولكنها اليه محببة ، لأنه يجد فيها متنفسا لغريزته الجامحة ويطالعه منها لون صارخ تستريح فى ظله أعصابه المتمردة دائما !!

وكان يعبد المرأة ، فليس يعنى بشيء سواها ، فاذا تحدث الى صديق كانت المرأة حديثه وان احتوته غرفته راح يرسمها له خياله المضطرب فى صورة تطمئن له نفسه وتستقيم ، وان خرج الى الشارع ، فليس أمامه غيرها ، يلتهمها بنظراته ، ويتبعها بكيانه ويزعجك منه اذا سرت معه تعليقه الذى لا ينتهى على كل من تقع عليها عينه ..

والمرأة عنده ليست أكثر من الماء الذى تسكبه علي النار فتبرد ، فهو يرأها من ناحية واحدة ، ناحية قـــذرة ... أما المرأة التى تملأ نفســك خيراً وفضيلة ، والتى تقربك الى مثلك الأعلى ، المرأة التى تعلمك الحنان ، وتشيع فى جوك شعراً وسعادة فلا يعرفها صاحبنا وليس من الغريب إذن أن ينشىء (ن) علاقة بكل فتاة تلقيها الظروف فى طريقه ، وكان يحدثك عن مغامراته الكثيرة المتعددة فى فخر واعتداد ، ولا تنتظر من هذا أن تقف به عاطفته عند واحدة بعينها ، فهو اذا ترك هذه اليوم فلا يشعر بلوعة الفراق ، وان التقى بتلك غداً فلا يفرح الا بمقدار مايسر الجوعان بمنظر الطعام قبل الشبع ... لا بعده ، وما دمت لا تقدس من المرأة روحها ، وتمدك تلك الروح بالهام ، وغذاء ، وقناعة فانت دائما حائر ، ذليل لأنه لا يمكن أن يجتمع فى وجه واحدة فنون الحسن المتفرقه ، وان اجتمعت فلا تلبث أن يأتي عليها الزمن فلا تعود ترضيك .

كان هذا منطق (ن) مدة طويلة من الزمان لاهم له الا العبث الصارخ الذى أتقن أساليبه ، وحذق فنونه لدرجة كبيرة ، وفى يقظة مؤقته من يقظات الضمير ، رأى (ن) ابنة جيرانه وكانت في سفر طويل ، فاذا ملاحتها تفتنه ، وتجمع عاطفته الموزعة المنحله فى نقطة واحدة تنتهى اليها ، فأحس نفســه يرتفع ، وتفكيره يصفى ، فاصبح قياده سهلا ، وسما لحظات الى جو لم يألفه ولم يعتقد أن تخلقه المرأة حوله ... وكانت نظرات فابتسامات ... وكان أيضا لقاء شهى لذيذ ..

وقويت هذه الصلة ، فكان (ن) يزور (ع) فى منزلها كثيراً ، يفتح لها قلبه ، وينمق لها من الألفاظ المعسولة الناعمة ما يملق كبرياءها ، ويغذى غرورها ، وكان هو محل عطف كبير من أهلها و .. منها .. فقد عرف الجميع أنه خطيبها .. زوج الغد .. فطفقوا يفسحون له من صدورهم ، ولا يفارق الابتسام شفاههم كلما رأوه ، وكان يقضى معظم أوقاته بينهم وان كان يدعو (ع) الى حيث يخلوان فى الحديث ويمضي الحديث بينهما فيه عذوبة حينا ، وفيه فخر أحيانا ... لا تطالعهما الا عيون الزهور الحالمة ، ولا ينحدر اليهما إلا صوت الجدول يتهادى فى رفق !

ولكن (ن) لم يكن يستسيغ هذا اللون الهادىء من الغرام ، فرأيه فى المرأة لم يتغير ، وان كانت (ع) قد استطاعت بسحرها ، وفتوتها ، أن تكبت فى نفسه نزعتــه المريضة الى حين ،

(البقية على صحيفة ٤١)

(مارى ستيوارت) ملكة اسكتلندة

تحرض على قتل زوجها وتتآمر على خلع الملكة (اليصابات) فتفشل و تعدم

ارتقت (مارى ستيوارت) ابنة أخت «هنرى» الثامن عرش اسكتلندة وهى فى الخامسة من عمرها وما أن شبت وترعرعت حتى بدت غادة فاتنة ذات دلال وإغواء فأغرم بها الأمير «فرنسيس» وارث عرش فرنسا وخطبها فقصدت اليه حيث تم الزواج وأصبحت بذلك ملكة لفرنسا علاوة على بلاده الأصلية . وفى سنة ١٥٦٠ توفى زوجها ولما لم تكن العلاقات مرضية بينها وبين أمه القائمة بأعمال الملك « كاترين دى مدتش » فقد غادرت أرض فرنسا مكرهة تلبية لنداء مواطنيها عائدة الى بلادها . ومما يؤثر عنها أنها كانت تبكى طوال رحلتها البحرية الى بلادها فلما اختفي الشاطى الفرنسى عن نظرها صاحت مجهشة فى البكاء « الوداع يافرنسا ! اننى لن أراك بعد الآن !! »

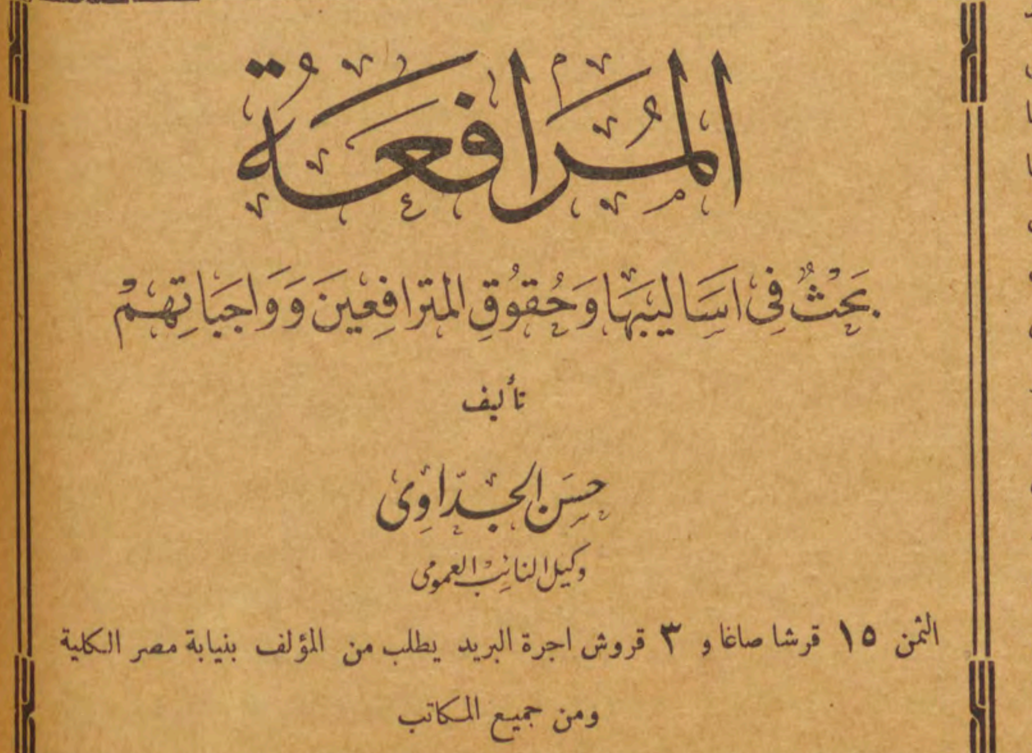
وصلت« مارى » الى ميناء « ليث » فى ١٩ أغسطس سنة ١٥٦١ فاستقبلها نفر من اللوردات ومن بينهم « ايرل موريال » الذى أصبح بعد تنازلها عن العرش فيما بعد نائب ملك — وفى نفس الليلة وصلت ادنبرج » حيث أقيمت لها حفلة استقبال شائقة ولكنها لم تعلن بعد دخولها المدينة رسميا الا فى ٢ سبتمبر حيث سارت الى القلعة فى مشهد رهيب يحوطها النبلاء والأشراف بين التصفيق والهتاف . ومن ذلك اليوم الذى استقرت لها فيه الأمور بدأت حياة تعد من أخطر وأفسق ما وعاه التاريخ عن ملكة من الملكات . وفى الحقيقة فقد كانت حياتها ملآنة بالمخازى والفضائح والمتاعب الدينية والمنازعات السياسية .

واذا ما ذكر التاريخ (مارى سيتوارت) فانما يذكر القسوة الوحشية والخبث المتناهى والدسائس وسفك الدماء !! وليس التاريخ قاسيا فى ذلك فقد كانت هذه الملكة ذات جمال رائع وعواطف ملتهبة وكانت خليعة متهتكة يتقاذفها الأصدقاء ! وكانت اذا نالت بغيتها من صديق تآمرت عليه فقتلته شر قتلة تمهيدا لايجاد علائق مع غيره !!

وكان أول ما فكرت فيه بعد استقرارها أن تجد لنفسها زوجا يشبع رغباتها فلم تلبث أن وقع اختيارها على هنرى « لورد دارنلى » بن « مارجريت تيودور » وكان يطمع — كما كانت مارى تطمع — فى عرش انكلترا وهذا ما أزعج «اليصابات» وأقض مضجعها وأفسد عليها راحتها على أن مخاوفها لم تلبث أن تبددت فان حب « ماري » لزوجها انقلب فجأة بغضا شديدا حينما قتل سكرتيرها وعشيقها الايطالى « ريزيو » وثبت لها أن لزوجها ضلعا فى قتله ! ! على أن « دارنلى » لم يعش بعد « ريزيو » سوي عاماً واحداً حيث دبرت مؤامرة لقتله كان قوامها نفر من اللوردات وعلى رأسهم « جيمس هيورن » (ايرل اوف بوتول) باتفاق الملكة وتحريضها !! وقتل زوجها فى منتصف الليل بينما كانت هى تخاصر « بوتول » فى حفلة راقصة !

ولم يمض على هذا الحادث أكثر من ستة أسابيع حتى وقع حادث غاية فى الغرابة ذلك أن بوتول وكان سفاحا شديد البطش اختطف الملكة عنوة الى قلعته فى « دنبار » وهنا أعلن زواجه منها في ١٥ مايو !!

ومن عشاق الملكة « ماري » أيضا رجل يسمى « شاتلير » كان فرنسيا وسيم الطلعة رقيق الحديث يحسن العزف على الآلات الموسيقية - أحبته الملكة وقربته وعطفت عليه كل العطف وعاملته بمنتهى الحنان مما أغضب النبلاء واستفز حماسهم . ومما يروى عن هذا الرجل أنه اقتحم فى احدى الليالى غرفة الملكة ولكن الوصيفات صحن واستغثن بالحرس فقبضوا عليه واحتفظوا



به حتى الصباح حيث قدم للمحاكمة وحكم عليه بالاعدام .

أما سياسة « مارى » الدينية فقد كانت مكافحة البروتستنتينيه وتضييق الخناق عليها وحرق كل من يجرأ على المناواة بها أو بحرية التفكير أو بالاصلاح الدينى. ذلك انها كانت كاثوليكية جامدة متعصبة لمذهبها مسرفة فى تعصبها كل الاسراف من أجل ذلك كسبت عطف البابا والامبراطور « شارل » و « فيليب » الثانى و « كاترين دى مدتشى » وهم أساطين الكاثوليكية فى ذلك الوقت وحماتها وعواهلها بينما كانت قريبتها وجارتها « اليصابات » تعمل على نصرة المذهب الجديد وتعضد حرية الرأى وتسعى فى هدم سلطة البابا الدينية .

ولم تكن مارى متساهلة فى تنفيذ رغباتها الدينية ولا رحيمة فى معاملة خصومها بين كانت قاسية عاتية كل العتو . من أجل ذلك أعلنت على خصومها حربا ضروسا وشددت الوثاق على رعايا البروتستانت وعلى رجال الاصلاح الدينى الذين انتقدو أعمال البابا وكرادلته وما يقع فى كنائسهم وأديرتهم ونادى مناديها (جون تكس) فى أحدي الحفلات الدينية بصوت كالرعد هادرا دم البروتستانت وأصفا إياهم بالوثنية والالحاد. وأقيمت دواوين التحقيق (محاكم التفتيش) على نمط محاكم أيطاليا واسبانيا وحاكمتهم وأمرت باحتراق من ثبت أنه أنتقد البابا أو خالفه فى الرأى منادية بأن من يفعل ذلك من كفر غاث في الارض فسادا على أن هذه الحالة لم تدم فلم يرض الشعب عن هذة المظالم ولم يقبل النبلاء أن يكون مرسق بلادهم قوائمه الدسائس فهب الجميع وثاروا على الملكة وحاربوها وانتصروا عليها فى موقعة « تل كاربري » فى ١٥ يونية سنة ١٥٦٧ وسجنوها في قلعة (لوسلفن) حيث أكرهوها على التنازل عن العرش لأبنها القاصر الذى ارتقى العرش باسم (جيمس السادس) تحت وصاية القائمقام (موراى) . على أنها تمكنت من الهرب الى انكلترة بعد سنة من سجنها حيث اقامت عشرين سنة قامت فيها بسلسلة المؤامرات والدسائس المحبوكة لخلع اليصابات مما جعل حياة هذه الملكة وعرشها فى خطر طوال هذه المدة . وبالرغم من كل ذلك فقد رفضت اليصابات تسليم مارى الى الحكومة الاسكتلندية التى وجهت الى ملكتها السابقة تهمة قتل زوجها بارنلى !!.

وفى الحقيقة فقد صبرت اليصابات على مارى صبرا جميلا وحلمت معها كل الحلم . على أنها لم ترحم أيا ممن اشتركوا معهـا فى دسائسها فلقد اخضعت الثورات التى شبت فى الولايات الشمالية بشدة وقسوة متناهيتين وأعدمت محركيها وهم دوق نورفولك وأيرل نور ثمبرلان وإيرل وستمورلند .

غير ان المؤامرات بعد مدة أخذت شكلا جديدا . فقد بدات تنسج فى الخارج ويوكل الى مارى تنفذها في الداخل . ففى سنة ١٥٧٠ دبر البابا بيوس الخامس مؤامرة واسعة النطاق لمنع اليصابات وتنصيب مارى مكانها وذلك بأن أصدر قرارا بابويا يعلن فيه أن اليصابات ملكة غير شرعية لانكلترا — وتلتها مؤامرة أخرى لا تقل عنها خطورة كان مدبرها الدوق (مندزا) سفير اسبانيا فى انكلترا . على ان المؤامرتين اكتشفتا بفضل اللورد (دالزنجهام) أحد وزراء اليصابات المخلصين .

عند ذلك اجتمع البرلمان وقرر أن سلامة الدولة وملكتها فى خطر ما دامت (مارى ستيوارت) على قيد الحياة وعرض على الملكة قرارا باعدامها . على ان الملكة بالرغم مما نالها من أعمال مارى ودسائسها تلكأت ولم تمض القرار الا بعد الحاح من اللوردات والوزراء . وتسلمت مارى قرار اعدامها بهدوء وبرود ولما خرج اللوردات الذين سلموه اليها انفجر اتباعها بالبكاء ولكنها أسكتتهم قائلة ليست هذه ساعة البكاء ولكنها ساعة الفرح فسوف ترون بعد نصف ساعة نهاية الامي !!

وقبل الاعدام جمعت مارى أهلها وأتباعها وقرأت عليهم وصيها ووزعت ممتلكاتها وودعتهم واحدا واحدا ثم انفردت وحدها للصلاة . ثم قصدت الى المقصلة رافعة الرأس هادئة الخطوات وهناك نظرت الى حولها وصاحت لقد كانت حياتي كفاحا جريئا من أجل قضية خاسرة !!!

محمود لطفى المحامى

بطنطا

انت في همّ وانا في همّ

ع . م . ش . المعادى

أشكرك وأهنئك على انتهاء مشكلتك أما الهدية فأتقبلها بكل سرور ولكن . أليس من حقى قبل ذلك أن أعرف شيئا عن المهدى ! اما اختيار اسم عنايات فنوع من توارد الخواطر وتوافقها ليس ألا

عبد العزيز القزاز . المنصورة .

أردت أن تكتب قصة ينطبق على حوادثها نص الماده ٢٣٠ من قانون العقوبات التى تتكلم عن جريمة اغتصاب أنثى بغير رضاها . ولكنك نسيت أن (نشر) تلك القصة ينطبق عليه نص الماده ١٥٥ من ذلك القانون التي تتكلم عن انتهاك حرمة الآداب ... وهذه المادة (تشرفنى) بأن تجعلنى شريكا لك فيها ... ولا ادرى ما الذى جعلك تفكر فى أن تنيلنى هذا (الشرف) يا صديقى ؟ !

عادل فرج عبده . كلية الآداب .

لا أظن ان الزميل حسن صبحى كاتب مقالة (شاعرية كليـــة الآداب . بين ينى وظاظا) كان (سرحانا او ناعسا) فى حفلة تكريم الدكتور منصور فهمى كما ذكرت . بل كل ما الأمر أن تلك المقالة كتبت بأسلوب مداعب ليس فيه أى اسم . ومن حق الزميل حسن وهو ابن كلية الآداب ان يداعب طلبة الكلية وشعراءها والا يغضب هؤلاء الشعراء . حتى ولو كان من بينهم ينى ... وظاظا ما دامت دعابة بريئة من زميل قديم يرجو للكلية كل خير

محمود حلمى . تنظيم بسيون

اكرر لكم شكرى. كما اكرر لكم تأثرى العميق لذكرى الأيام التي قضيتها فى بسيون .. وتنظيم بسيون .. وميناء بسيون ..! القضابة..!

وأرجو أن تكون جرائم القتل قد قلت في القضابة ..! وهى الجرائم التي طالما اقضت مضجعي وأزعجتني من نومي على الفراش المتواضع فى استراحة المجلس القروى !

يوسف حلمى . السيده زينب

أعدك بأن أقرأ كل قصة ترسلها بأمعان وعناية واؤكد لك أن مستقبلا قصصيا ينتظرك .. باسما . . ضحكت عند ما قرأت قولك (لقد قرأت كل قصة الفتها او عربتها وعرفت فيك شخصا صوره لي خيالى . شخص عادى الجمال .. ادكن الشعر .. نحيل الجسم .. بنى العينين .. خيالى النزعة) ضحكت لان لون عيني البنى لا يمكن ان تنم عنه قصة من القصص حتى ولو كنت استاذا فى الفراسة ...!

السيد رؤوف . بغداد

يسرنى ان اتلقى رسالتك الاسبوعية . وأن كنت أفضل أن تكون وصفا لالوان الحياة الفنية المسرحية والموسيقية

ابو رياض . طبريا فلسطين

الصوره التى كتبتها عن صديقتك موفقة الى حد كبير و اعد بنشرها فى أقرب فرصة . . . وأنا اضن بصورة صديقتك عن ان تكون فريسة (خيوط عناكب الادارة) ! كما ذكرت انت !

محمد مصطفى غنيم . محرم بك

سأقرأ قصتك وأرسل اليك برأيى ولكنى أهمس فى أذنك بأنك لا يجب مطلقا أن تفكر فى أن تتهافت شركات السينما على أول قصة لك مهما كانت هذه القصة من القيمة ! انك لا يمكن ياصديقى أن تصعد سلم المجد فى قفزة واحدة

مدير نشرة الثانوية المركزية . بغداد

أننى لا أجد غضاضة في أن أصارحك بأن المسرح المصرى يعانى الآن دوراً مخزيا من أدوار الانحطاط وأن ما يمنعنى الان عن متابعة النقد المسرحى الذى بدأته منذ سنوات على صفحات (السياسة) هو اليأس من اى اصلاح ... حتى يتغذى هذا المسرح بدم جديد ... والدم الجديد لا يكون الا بانقلاب يتطهر به المسرح من هذه الوجوه التى تطالع النظارة كل ليلة ... دون ايمان صحيح برسالة فنية سامية ...



رقة ملك

دعى الجنرال ساتون الانكليزى الى قصر وندسور لينال وساما من الملك جورج مع غيره من الضباط الكبراء. وتناولوا الغداء فى القصر الملكى ثم وزعت عليهم السكائر الفاخرة وبينما كانوا يغادرون غرفة الطعام الى قاعة جانبية رأى الجنرال ساتون الملك جورج وهو يحادث الضباط واحدا فواحد وعلم أنه سيحين دوره لمحادثته ولما كان قد فقد أحد ذراعيه في الحرب وقد أمسك بالسيكار باليد الباقية فقد احتار الجنرال ولم يجد مكانا يقذف بالسيكار اليه كما أن الأرض كانت مفروشة بالسجاد الفاخر فلا يستطيع اطفاءها على الأرض ... وأخيرا لم يجد أمامه الا أن يضعها فى جيبه.

ولاحظ الملك أن هذا القائد قد فقد ذراعه فاستبقاه فى الحديث أكثر غيره حتى بدأ الجنرال يحس بسخونة شديدة حول جيبه وارتفع منه دخان خفيف. فقال له الملك «أخشى أنك تحترق الآن يا جنرال.» فاضطر القائد لشرح الأمر وعندها انفجر الملك ضاحكا وأسرع به ليطفىء الحريق!

البطل السائق

قد يسعدك الحظ ذات مرة اذا زرت سان ريمو احدى مدن الرفيرا الايطالية أن تركب سيارة (تاكسى) يقودها دوراندو العداء الايطالي الذى كاد أن يربح سباق (الماراتون) العظيم منذ خمسة وعشرين عاما فى انكلترا.

وقد لا يرى القاريء سببا لشهرة رجل (كاد) أن يربح سباقا ولكن دوراندو بعد أن جرى أربع وعشرين ميلا وهى مسافة سباق الماراتون وقارب الوصول الى علامة النهاية وقع على الارض أعياء ولم تبق له الا أمتار قليلة وضاع منه السباق رغم انه كان أسبق الجميع الى أن وقع وقد تأثر له كل من شاهده حتى قدمت له الملكة الكسندرا جائزة خاصة أوجدتها من أجله.

ودوراندو الآن قد تضخم حجمه وزاد وزنه وهو يحترف قيادة التاكسى ويتحدث الى كل من يركب معه فى رقة وظرف عن ذلك الماضى الرياضى المجيد.

وفاة عالم كبير

رغم أن سير رونالد روس قد أنقذ ملايين الارواح باكتشاف السبب فى مرض الملاريا وعلاجه الا أنه لم يترك عند موته الا سبعة آلاف جنيه وزعت بمقتضى وصيته على أولاده وأحفاده ثم مساعديه والخدم.

حمى صناعية

تهتم الآن كلية آرمسترونج الانكليزية بتجارب كهربائية قد تقلب علاج الامراض رأسا على عقب وذلك بوضع المريض داخل صندوق تحوطه أسلاك كهربائية متي مر بها تيار قوى أوجدت داخل الصندوق مجالا كهربائيا عالى التذبذب يخلق فى الجسم حمى صناعية لا تسبب شيئا من الضرر ولا المضايقة للمريض وهذه الحمى الصناعية تساعد على القضاء وعلى كثير من الامراض الخطرة التى استعصت حتى الآن على العلم.

كروزو العصر الحديث

على مقربة من غابة كثيفة بجوار بلدة سويستون الانكليزيه رجل يحتقر كل ما يتعلق بالمدنية الحديثة وأساليبها فى الحياة وقد عاش منذ ثلاثين عاما وحيدا فى كوخ لا يزيد ارتفاعه عن أربعة أقدام لا يسمع من الاصوات الا خرير الجدول الذي يجرى بجانبه وغناء الاطيار المختلفة فى الغابة المجاورة وهو يحصل على كل غذائه من الطبيعة وأفضل ما يأكله لحم (القنفذ!) الذى يصطاده بنفسه.

وتيدى جونسون — وهو الاسم الذى يطلقه على نفسه الآن — فى السادسة والستين من عمره سعيد كطفل صغير ويتمنى أن تنتهى حياته حيث هو. لا يعرف شيئا عن اللاسلكي أو السيارات حتى ولا هو يحصل على الفحم بل يشوى القنافد على نار خشبية وهو يستخرج منه زيتا يبيعه ليستعمل فى علاج أمراض الآذان

موت نجمة مسرحية

توفيت فى لندن نجمة المانية مسرحية تدعى آنى آهلرز وقدماتت فى ظروف تدعو الى الدهشة فقد أصيبت بأرق قوى حرم النوم عليها أسابيع متتالية حتى كادت تجن فلجأت الى طبيب عودها على كثير من المسكنات المخدرة ثم اعتادت هى على تناول الخمور والمخدرات بشكل شنيع حتى تهدمت أعصابها وأصبحت تسير على الدوام في نومها وتقوم بتمثيل نفس الدور الذى تقوم به على المسرح وهى مستيقظة حتى حدث ذات ليلة أن سارت فى نومها أيضا ثم تخطت النافذة فوقعت على الارض وتهشم جسدها ولم تلبث أن أسلمت الروح. وقد ثبت أنها تناولت اثنى عشر قرصا مسكنا فى نفس ذلك اليوم ثم أكثرت من شرب الشمبانيا حتى ثارت أعصابها ورغم انها قد نامت فقد اضطرتها ثورة اعصابها لأن تقوم فى غير وعيها عن مضجعها لتلقى تلك الميتة الشنيعة.

« بقية المنشور على صفحة ٢٦ »

فقالت له :

— كيف ذلك ، ألا تذكر جريمتك أنت . الأجهاض . . . والخيانة ! ألا تذكر ما فعله من أجلك ؟ هل أنت شقيقه حقا . . . انني أمقتك

— فرأيت عصاه تتلوى فى يده ، بحركة عصبيه ،وقال غاضبا

— أنك تسيء إلي بلا سبب ، ولاتستطيع أن تحزن على أخى أكثر مني . . .

ومضى في طريقه ، ووقفت بضع دقائق ،

—أتأمل هذا المخلوق الذى يسعى على الأرض، وشعرت كأنني ملتصق بمكاني ، كالعمود الذى بجوارى ، أحسست فى تلك اللحظه كأنى أعيش فى عالم ، عالم بعيد عن هذا المخلوق الذي كان يكلمنى منذ دقيقه ، وتذكرت كلماته ، وضحكته المقيته ، المتهتكه ، هذا الرجل الذى زرع الحقد لأخيه فى قلبه . . . بدل الحب . ومضى ينتقم منه . . . كيف يستطيع عقلي أن يقبل هذا ؟ هل يمكن أن يكون على الأرض مخلوق آخر مثله ، يعيش هكذا ، يكون له حقوق أى انسان آخر . . . ويعيش . . . لماذا لايقتل مثل هذا المخلوق ، لماذا لايختفي عن الأرض . . . ولكن الآخر هو الذى مات واختفى !

— ٤ —

وفى ذات ليله ، بعد عام تقريبا ، بينما كنت ألعب البلياردو مع صديق لى فى صالة البليارد ، شعرت بيد تمس كتفى بخفة فالتفت ورائى ، ورأيته ، فانفجرت من بين شفتي دهشة رائعه ، حين رأيته — أعنى سالم — ولو كان فى الحياة شيء يعبر به الأنسان فى مثل هذا الموقف غير الدهشه لاستطعت أن أبديه فأن الشخص الذى ظهر أمامى ، كان نحيلا ، شعث الشعر ، غريبا عنى ... ولكنه كان هو . . .

فقلت له بصوت مبحوح

— كيف ... كيف .

فقال لى فى صوت خافت جدا

— أننى أريد أن أحادثك على انفراد ، حديثا قصيرا . أرجوك — فانثنيت معه الى مكان بعيد ، وجلس هو يرتجف ، فرأيت أمامى ، شخصا آخر ، كأنه قد نجا من مرض مهلك . ولا يزال فى طور النقاهة وسألته :

— هل كنت مريضا .

فقلت — لا . بل هو الذى يتبعنى. اسماعيل، أنني أراه في طريقى دائما . . . يسير ورائى . ويجلس بجوارى . ارحمنى . انقذنى

فقالت له ذاهلا

— ماهذا . أنت مجنون ...

فقال وهو يتلفت الى جانبيه

— لا . لست مجنونا . لقد مضى عام ، منذ تلاقينا ، وأنا أحس بأنه يتبعنى . فقد قمت من نومي ، فازعا اثر حلم هائل فى مساء ذلك اليوم الذى قابلتنى فيه ... قمت شخصا آخر . . . أني لاأنام . . . الأحلام دائما دائما . . . وفى اليقظه أيضا يطاردنى . . . لقد فقدت عملى ، كمداول ، وفى الساعات القليله التى كنت أشرب الخمر فيها كنت أستطيع أن أنسى وأن أهرب من طيفه ، وأن أطيع الزمن ، وأن أرى ذكراه تبتعد عني . ولكن الخمر منذ شهرين بدأت لا تؤثر ... أرجوك . نصف ريال ... أنني اعيش ضائعا . ضائعا . لاقيمة للزمن عندى أبدا . . . ياليتنى أموت . . . واننى لأرضى الآن بالموت لوأنى بغته ، ولكننى أهابه . . . انني جبان ، أخشى أن أقابل أخى وجها لوجه ... أريد منك هذا المبلغ ... لأشتري حقنه ... لأغافل الزمن بضع ساعات ... بالمورفين ... انني شخص ضائع ياسيدى ، ليس لى مكان في الحياة ، ومع ذلك فأنا أعيش فيها ! ان الموتى يلعنوننى . . . اسمع لعنات أبى وأمي وأهلي والفتاة وأرى ابتسامة أخى .. ان الموت أفضل من هذا الزمن الضائع .. فان الحياة تنتقم منى . .

ارحمني . ارحمني

وطأطأ رأسه وهو يحاول أن يقبل يدى وأنا أسمع منه هذه الكلمات

— سامحنى يا اسماعيل . ارحمني يارب.

« بقية المنشور علي صفحة ٤ »

هذه الأموال التى تصرف عليه بلافائدة ولاأمل... وأخيرا بعد أن طفح الكيل وبعد كلمة قالها سالم واعتبرها الوالد قلة أدب وجرأة وقحة فسبه ولعنه وهم بضربه . . . انفجر سالم غاضبا ثم أقسم صارخا فى وجه أبية بأنه لن يمكث فى البيت دقيقة واحدة ... ولتهنأ زوجته وأولادها !!

ثم غادر المنزل الى حيث لايدرى ولايعلم ...

* * *

هام سالم على وجهه وذاق مرارة العيش . وكان اذا عثر على عمل وقدم نفسه لصاحبه اعتذر هذا بأن المسكين لايصلح للعمل وأن منظره لايتفق معه فتألبت عليه المصائب وحط به الدهر وبينما كنت أشاهد مهزله علي أحد المسارح الهزلية بعد انقطاعى عنها مدة طويلة انفجرت ضحكا حينما ظهر على المسرح شخص تبينته رغم ما كان يغطي به وجهه من (الماكياج) . . . فأذا به سالم بعينه ! !

أسدل الستار بعد انصفق له الجمهور طويلا وضحكوا عليه ما شاءوا ...

استطعت أن أدخل المسرح أمام مرآته ينزع بيأس تلك اللحيـة التى زادت فى أسباب سخريته .

أحس بي فرفع الي وجها مثقلا بالآلام واليأس وتساءل من أنا ؟...

فصحت به « سالم ... ألا تعرفنى ؟ » اهتز فى مكانه وأبرقت عيناه وزاد فى تقطيب وجهه ولكنه لم يحر جوابا

فقلت له « أنا زميلك فى المدرسة .. أنا ..»

وهنا أنجدته الذاكرة فنظر الي نظرة مملوءة بالألم فشعرت بأن ضميرى يؤنبني لما احدثته له من الآلام .

فى النهاية نطق قائلا . « اجلس ... اجلس ياصديق . . فلربما كنت الوحيد الذى يعطف على .. هاك ما آلت اليه حالتى .. مهرج !! »

فقلت « لا . . . لاينبغى أن تظل هنا .. يجب أن تغادر هـذا المكان سريعا أعدك بأننى سأتوسط لك عند والدك .. »

وهنا نظر الى نظرة شزراء وهز رأسه

قائلا « محال . . محال أن أعود اليه حتى ولو مت جوعا ... »

وهنا دخل مدير المسرح صارخا — « هيا يا (زعرب) ... لقدجاء دورك . . قم ولا تكن كسلانا .. هز تختك شويه يا خى . . . »

نظر الى سالم وقال بصوت مختنق :

— اذهب ياصديقى وابك من أجلى فليس سالم سوى مهرج !

غادرت الغرفة مسرعا والآلام تقتلنى فلم استطع رؤيته ثانية على تلك الحال المؤلمة فخرجت شارد الفكر أهيم على وجهى ...

عبد الفتاح عزو
بالتجارة العليا

(بقية المنشور على صفحة ٣٥)

ولكنه لما امتزج بها ، واتصلت حياتهما ، وهبطت من سمائه الى الأرض وصارت فى نفسه كغيرها من النساء تسمم تفكيره من جديد ، وتحت تأثير أساليبه الخادعة ، واغرائه الملح فرطت فى أغلى ما تملكه الفتاة وهو شرفها ..

ومضت معه فى تلك الطريق الوعرة الشائكة على اعتبار أنه زوج الغد الى أن سافر (ن) على أن يعود بعد شهر ، وفى غضون الثلاثين يوما كانا يتراسلان ، ويضمنان رسائلهما لغة مبتذلة حقيرة تنم عن مدى العلاقة الآثمة التى تربطهما فى غير ما تحرج أو أدب..

وفجأة انقطع الخطيب عن مراسلة خطيبته ، فكان هذا يقلقها ويعذبها ، وابتدأت تتصور مستقبلها مظلما يسخر بها من كل شىء خصوصا وقد رجع وتنكر لها كأن لم يكن بينهما شىء ..

ولما لم تستطع أن تعيده الى كنفها ، وسمعت منه السخرية اللاذعة القاتلة تطالعها من كلماته التى أرسلها فى وجهها داوية فظيعة

« أنا أعرفك منين . . ياشيخه روحي كده بلاش كلام فارغ .. !

لم تر (ع) أمامها وسيلة الا أن ترفع أمرها الى القضاء تطالب (ن) بتعويض قدره ٢٠٠ جنيه وفعلا قضى لها بما تريد الا أن محكمة الاستئناف

الغت حكم محكمة أول درجه وجاء فى حيثياتها التى هى عظة رائعة يجب أن تفتح عليها عين كل شاب وشابه

« وبما أن مايستخلص من التحقيقات المقدمة صورتها ، والخطابات المتبادله بين طرفى الخصومة ، أن العلاقة التي كانت قائمة بينهما يشوبها فجور وفحش غير قليل ، فان كلا منهما كان يبتذل فى الكتابة لصاحبه الى حد يندى جبين الحياء ، ويثير سخط الشريف .

وبما أن منظر الدعارة والفجر الصارخ فى هذه المكاتبات ينفى فى ذاته علاقة الخطبة التى تدعيها المستأنف عليها ويقطع بانها انما كانت تنظر للمستأنف كخليل لها تتمثل فيه شهوتها الحيوانيه ، وهو ينظر اليها كذلك فليس ثمة من تغرير ولا اغواء ، وبما أن مثل هذه الصلات التي لاتبررها الشرائع ، ولا ترضى عنها الآداب لا يصح اذا ماتولاها فتور ثم الانقطاع أن تكون محل تعويض لمن فاته غنمها أو لحقته خسارتها »

م . ا . س

اعلانات قضائية

محكمة شبين الكوم الجزئية الاهلية

اعلان بيع

فى القضية المدنية ن ١٩٥٤ سنة ١٩٣٢

انه فى يوم الاحد ٢٣ ابريل سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا بأودة المزايدات بسراى محكمة شبين الكوم الجزئية الاهلية

سيباع بالمزاد الجبرى العقارات الآتى بيانها بعد ملك عوض الله عوض حبيب المقيم بناحية سلامون بحرى مركز شبين الكوم المنزوع ملكيته من المذكور وفاء لمبلغ ٥٥ج و٢٣٠م قيمة المحكوم وملحقاته بخلاف ما يستجد من الفوائد واجرة النشر والمصاريف

بيان العقار

٢٥٠ متر مربع رقم ٨ بدار الناحيه ن ٨ البحرى ابراهيم شعبان والشرق قلاده صليب القبلى شارع دار الناحيه وفيه البـاب والغربى المعلم رزق الله رزق الله حبيب

ومنزل دور واحد مبني بالطوب الاحمر والاخضر

والبيع كطلب الخواجا برسكفان تقولا برسكفان المقيم بشبين الكوم وبناء على حكم نزع الملكية المودع بدوسيه القضيه لمن يريد الاطلاع عليها

وسيفتح المزاد على مبلغ ٢٠ج

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة اشمون الجزئية

اعلان بيع

فى القضية المدنية ٥٤١٤ سنة ١٩٣١

انه في يوم الاثنين ٢٤ ابريل سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بسراي المحكمة

سيباع بالمزاد العمومى الاطيان الآتى بيانها المملوكة الى رزق الله افندى مرقس حسب الله من محلة سبك المحكوم بنزع ملكيتها من هذه المحكمة بتاريخ ١٣ فبراير سنة ١٩٣٣ ومسجل هذا الحكم بمحكمة شبين الكوم الكلية فى ١٦ امنه ن ٢٦٩ ص ١٣٢ جزء ثانى وفاء لمبلغ ٩١ج ٨٠٠م بثمن اساسى قدره ٦٠ج

وهذا بيان العقار

٤ط و٢٢س مشاعه فى ١ف و٣ط و١٢س قطعه ن ١١٠ بحوض الترابيع ن ١٤ بناحية محلة سبك ومنشاة نصر مركز اشمون الحد البحرى رفقه حنا ابو السعد والشرقي مسقه خصوصيه وطريق حدود ناحية سبك الاحد والقبلى باقى الاطيان ن ١١١ والغربي احمد على حسن وآخرين

١٠ط و١٠س مشاعه فى ٢ف و١٢ط و٣س قطعه ١١١ بحوض الترابيع ن ١٤ بناحية محلة سبك ومنشاة نصر محدودة بحدود اربع البحرى باقى الاطيان ن ١١٠ والشرقي مسقه وطريق خصوصي حدود ناحية سبك الاحد والقبلى حدود ناحية ابو رقبه وكفرها الجديد والغربى احمد على حسن وآخرين

وذلك البيع بناء على طلب رزق افندى سعد التاجر بمصر شارع على بك النجار ن ١٧ قسم شبرا ومحله المختار بشبين الكوم مكتب حضرة الاستاذ مخائيل السنباطى المحامي وباشمون مكتب حضرة مخائيل افندى فرج المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلانات قضائية

انه فى يوم الاثنين ٢٤ ابريل سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية سمادون والاربع بعده بسوق اشمون اذا لزم الحال

سيباع علنا محصول ادره وزراعه ومواشى وأوانى نحاسيه ومفروشات ملك عبد السلام وعبدالتواب السيد سيد أحمدمن الناحيه وفاءلمبلغ ١٧٣٦٢ قرش صاغ بخلاف النشر نفاذا للحكم ن ٣٢٥و٤٢٧ سنة ١٩٣٣ اشمون

وهذا البيع كطلب الحاج محمد عبد الواحد على بسمادون

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم السبت ١٥ ابريل سنه ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا واليوم التالى اذا لزم الحال بناحية دهمروا مركز مغاغه

سيباع زراعة بصل منزرعة فى ١٣ ف اطيان بزمام دهمروا شيوعا فى ٤٤ف وقمينة طوب تقدر لها بعشرين الف طوبه حمره المحجوز عليهم فى ٢٥/٢/١٩٣٣ ملك صادق افندى طلبه والشيخ طلبه يوسف من دهروط مركز مغاغه نفاذا للحكم ن ٢٨٢ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١١٩٣ بخلاف رسم هذا

وهذا البيع بناء على طلب ورثة محمد جاد وهم حسن محمد جاد وآخرين

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ١٦ ابريل سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكي صباحا وفي يوم ٢٠ منه بسوق طوخ اذا لزم الحال بناحية دجوى مركز طوخ

سيباع حماره وطبليه خشب ملك حامدافندى خطاب عمر من الناحية تنفيذا للحكم ن ٥٤١ سنة١٩٣٣وفاء لمبلغ ٢٢٦قرش صاغ بخلاف النشر

وهذا البيع كطلب شاكر افندى شوق التاجر ومقاول بنها

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ١٥ ابريل سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بكفر المنشي مركز قويسنا منوفيه وبوم الاربع ١٩ منه بسوق قويسنا اذا لم يتم البيع

سيباع زراعة ونحاس ومواشى موضحة بمحضر الحجز ملك مصطفى مرعي خاطر من الناحية نفاذا للحكم ن ٨٦٠ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٣٣٤ قرش بخلاف النشر

وهذا البيع بناء على طلب عرابي جبرائيل مقاوي من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم ١٥ ابريل سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية كفر الشيخ حامد بزمام عليم مركز الزقازيق

سيباع علنا مواشى ودره مبينة بمحضر الحجز ملك حسن خليفه من الناحية نفاذا للحكم ن٣٠٠٧ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٤٣٠ قرش صاغ

والبيع كطلب الشيخ حسب الله السيد التاجر بابو حماد

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٢٩ ابريل سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بآخر شارع الجامع بمبك صوام بمصر الجديدة

سيباع بطريق المزاد منقولات منزليه ملك الخواجه موريس قاضي من الناحية وفاء لمبلغ ٥٨٠٠ قرش نفاذا للحكم ن ٥٨١٠ سنة ١٩٣٢

والبيع كطلب الست مارى قريصاتى من ذوى الاملاك ومقيمه بمصر بميدان الاوبرا نمرة ٤٨ بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم السبت ١٥ ابريل سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ صباحا وما بعدها بناحية تجانس وفى يوم ١٦ منه بسوق النجمه

سيباع جاموسه ملك عيسى ابو النصر عثمان من الناحية وفاء لمبلغ ٢٧٦ قرش صاغ بخلاف النشر نفاذا للحكم ن ٣٢٣٨ سنة ١٩٣٢

والبيع كطلب محمد احمد عثمان من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاربعاء ١٩ ابريل سنه ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بالتكتاكه تبع ناحية طما والايام التاليه ان لم يتم البيع

سيباع علنا مواشى ونحاس وملبوسات مبينة بمحضر الحجز ملك هاشم همام محمد من الناحية نفاذا للحكم ن ٨١٤٩ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٨٤ قرش صاغ بخلاف النشر

والبيع كطلب عبدالله جرجس القطان من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٢٤ ابريل سنة ٩٣٣ من الساعه ٨ صباحا واليوم التالى اذا لزم الحال بناحية البدارى مركز قنا

سيباع المواشى الموضحة بمحضر الحجز ملك محمد محمد عبدالله من البدارى نفاذا للحكم ن٢٨٧٧ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٢٦٠ قرش وأجرة النشر

والبيع كطلب حسين همام ومحمد همام من البدارى

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٢٤ ابريل سنة ١٩٣٣ من الساعة ١٨ فرنكى صباحا بسوق ناحية بندر ديروط المحطه والايام التالية اذا دعت الحالة لذلك

سيباع علنا اتومبيل ماركة فورد و٣ قزايز هواء لزوم الاوتومبيلات ملك ابراهيم افندى جبر صاحب ورشة بالقوصيه مركز منفلوط نفاذا للحكم ن ١٣٨٧ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٣١٤ قرش بخلاف النشر

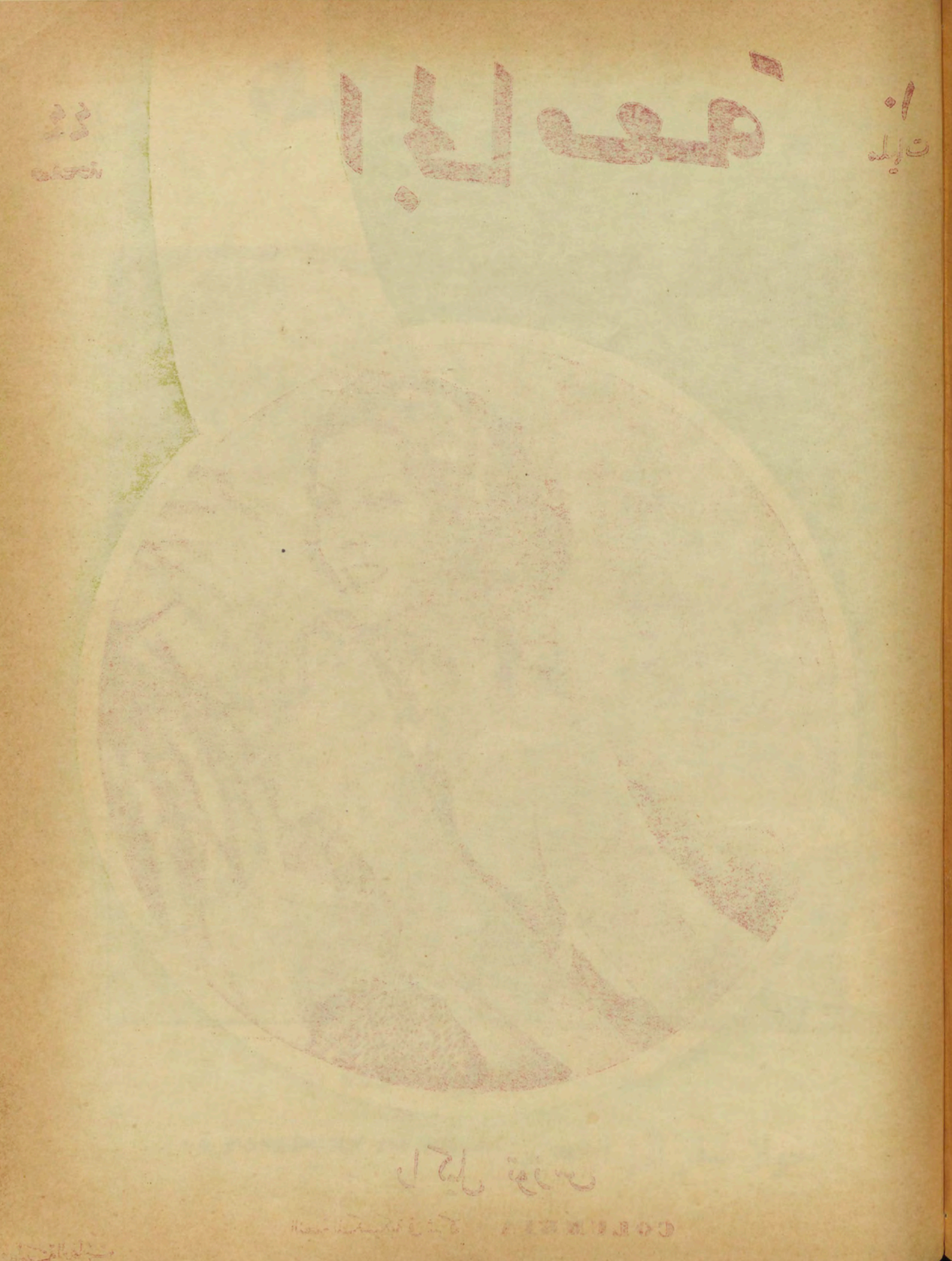
والبيع بناء على طلب سيفين خليل التاجر من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاثاء ٢٥ ابريل سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا بسوق المنصوره

سيباع بالمزاد العلنى منقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز ملك ناعسه المتولي القشاش من المنصورة نفاذا للحكم ن ١٣٤ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٢٣٩ قرش صاغ

وهذا البيع كطلب الشيخ على محمد البربرى بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور



٤٤
صفحة

الجامعة

١٠
مليمات



راكيل تورس

النجمة المكسيكية فى شركة COLUMBIA

مطبعة الرغائب